نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الجمعة 3 تشرين الثاني 2023 | العدد 1259 - السنة الخامسة | Friday 3 November 2023, Issue 1259 - Year 5 | 16 صفحة | 20000 ليرة

تطبيق القرار 1701 أمام مجلس الأمن في 22 الجاري

جولة ساخنة... قبل «فصل الكلام» واشنطن: لا مؤشر حرب من «الحزب»

الحرائق تندلع في الشارع المركزي لمستوطنة كريات شمونة بعد استهدافها بصواريخ أطلقتها «كتائب القسّام - لبنان» الفلسطينية التابعة لحركة «حماس» أمس.

عشية إطلالة الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله اليوم، وللمرة الأولى منذ اندلاع حرب غزة في 7 تشرين الأول الماضي، عرفت جبهة الجنوب أمس تصعيداً غير مسبوق في سياق تداعيات حرب القطاع الفلسطيني، فقد أعلن «الحزب» قصف «19 موقعاً إسرائيلياً»، وردّت إسرائيل بـ«ضربة واسعة النطاق» على أهداف لـ«حزب الله». ومن نتائج هذه الجولة الساخنة، أنّ ما سميّ «قواعد الاشتباك الجديدة» التي حصرت المواجهات في شريط يبلغ عرضه نحو 5 كيلومترات على جانبيّ الحدود، تجاوزتها جولة أمس فتوسع الاقتتال الى أكثر من 10 كيلومترات على جانبيّ الحدود. ومن نتائج توسيع المواجهات، أنه أفيد ليلاً عن سقوط أربعة قتلى نتيجة القصف على وادي السلوقي الذي كان سابقاً خارج «قواعد الاشتباك».

وتزامناً مع هذا التصعيد الميداني، تحدث رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» هاشم صفي الدين عمّا سمّاه «الكلام الفصل (اليوم) مع الأمين العام لـ«حزب الله»، وسنستمع إلى الكلمة التي تحدّد المسار والمستقبل».

13

خبراء أمميّون: الفلسطينيون يواجهون خطر «الإبادة الجماعية»

إسرائيل تُعلن تطويق غزة... و«القسّام» تتوعّد بـ«لعنة التاريخ»!

طابور طويل أمام أحد الأفران في مخيّم النصيرات أمس (أ ف ب)

يخوض المقاتلون الفلسطينيون معارك شرسة مع الوحدات الإسرائيلية، فيما يتواصل القصف الإسرائيلي العنيف على شمال القطاع وجنوبه، حيث أعلن الجيش الإسرائيلي مساء أمس «تطويق» مدينة غزة بعد 6 أيام على بدء توغله البرّي، بينما توعّدت «كتائب القسّام» بأن تجعل غزة «لعنة التاريخ» على إسرائيل، محذّرةً من أن الجنود الإسرائيليين سيخرجون «في أكياس سوداء»، فيما قُتل 335 ضابطاً وجندياً منذ بداية الحرب.

13

موسكو تردّ على كييف: الحرب لم تصل إلى طريق مسدود!

بعدما اعتبر قائد أركان الجيش الأوكراني الجنرال فاليري زالونجي أنه «تماماً مثل الحرب العالمية الأولى، وصلنا إلى مستوى التكنولوجيا الذي يضعنا أمام طريق مسدود، وعلى الأرجح لن يكون هناك اختراق كبير لأي من الجيشَين»، ردّ عليه المتحدّث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس، مشدّداً على أن الحرب في أوكرانيا «لم تصل إلى طريق مسدود»، وأكد مواصلة «روسيا بثبات تنفيذ العملية العسكرية الخاصة، إذ «يجب تحقيق كافة الأهداف التي وُضعت».

وكان زالونجي قد لفت لصحيفة «إيكونوميست» إلى أن الخروج من «المأزق» على الجبهة لا يُمكن تحقيقه إلّا من خلال طفرة تكنولوجية قادرة على تجاوز قدرات الخصم، لكنّه شكّك في جدوى طائرات «أف 16» التي تطلبها أوكرانيا من حلفائها منذ أشهر من أجل مواجهة التفوق الجوي الروسي. وشدّد على أن حرب الخنادق الجارية حالياً قد «تستمرّ لسنوات وتُثقل كاهل الدولة الأوكرانية»، محذراً من أنه «سوف نُدرك أننا ببساطة لا نملك ما يكفي من الناس للقتال».

13

وزيرة الخارجية الألمانية خلال تحدّثها مع نظيرها الأوكراني في برلين أمس (أ ف ب)

محليات 3
الشرق الأوسط يحبس أنفاسه على وقع خطاب نصرالله

محليات 3
«القوات» وقت الحرب: التطوّرات ترسم الإستراتيجيات

مدارات 10
إنهيار الحلم بإنشاء نظام أمني أوروبي مشترك مع روسيا

إقتصاد 11
نحو التمديد لشركة «ليبان بوست»... وتمديد الإجحاف بحق الدولة والمال العام

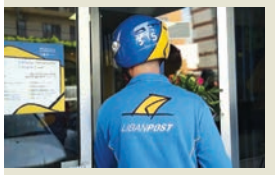

العالم 14
واشنطن تُحذّر «الدعم السريع» من مهاجمة الفاشر

الرياضية 15
السلّة الأميركيّة: لايكرز يحسم «دربي» لوس أنجليس

الضغائن اللبنانية والرئاسة وقيادة الجيش

هناك تلاقٍ دولي على تفادي الفراغ (رمزي الحاج)

ولـيـد شـقـيـر

تمنيات بعض الأوساط الدبلوماسية الأجنبية وبعض القوى السياسية المحلية استدراكاً من الفرقاء اللبنانيين للفراغ المعمّم الذي يتحكم بالمؤسسات في البلد، سواء بالتفاهم على مواجهة تصاعد المخاطر من ضم لبنان بانتخاب رئيس للجمهورية أو باستباق الفراغ في المؤسسة العسكرية بإحالة قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى التقاعد بعد شهرين، تبدو صعبة التحقيق بالنسبة إلى مراقبي المنحى الذي يسيطر على الحلبة السياسية الداخلية، بل أقرب إلى المعجزة.

في ما يخص الرئاسة سبق لمصدر دبلوماسي فرنسي رفيع أن تحدث عن إمكان تحرك الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان نحو بيروت لهذا الغرض. قال المصدر نفسه «إنّه الوقت للسعي إلى انتخاب رئيس. فلبنان سيتلقى ضربة من إسرائيل من دون شك، إذا لم تتغير المعطيات التي نملكها عن النوايا الإسرائيلية. والمشكلة ستكون كيف سنتمكن من مساعدة لبنان بعدها. ليس هناك رئيس ولا حكومة (كاملة الصلاحية)».

يستغرب المصدر أجوبة فرقاء لبنانيين على الإلحاح المتجدد في شأن ملء الفراغ الرئاسي: «حين نتحدث إلى اللبنانيين يقولون لماذا تريدون رئيساً؟ ونحن نقول لهم إذا أنتم لا تريدون رئيساً فهذا شأنكم، لكن لا يقولنّ أحد لنا بأننا نهمل لبنان أو نتخلى عنه، فيما البلد على حافة الهاوية. يكفي وضع الجيش، فكيف ستدار المؤسسة العسكرية وليس هناك قائد لها بعد فترة على الرغم من أن العماد جوزاف عون يقوم بما في وسعه؟».

يجزم المصدر الفرنسي بأنه «سيكون البلد بحاجة إلى مساعدة إنسانية، وليس هناك قيادة جيش ولا رئاسة جمهورية. تقنياً قولوا لنا كيف علينا أن نتعاطى ولمن نسلم أي مساعدات قد نقدمها؟ إذا تمت الدعوة إلى مؤتمر لدعم لبنان إلى من يجب أن نوجهها؟».

يؤشر الكلام الفرنسي إلى أنّ هناك تلاقياً من الدول الغربية المعنية بلبنان ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، على تفادي الفراغ في المؤسسة العسكرية على الأقل. وهذا ما تدل إليه التسريبات عن النصيحة الأميركية بعدم ترك الجيش بلا قيادة بالتمديد للقائد. الجانب الأميركي يعتبر، كما تنقل عنه مصادر سياسية بارزة، أنّ التمديد للعماد عون هو أسهل الحلول وأقصرها، خصوصاً أنّ «حزب الله» سبق أن تعاطى مع العماد عون عن قرب.

ذهاب الجانب الفرنسي إلى جس النبض مع بعض الفرقاء حول تجديد الجهود لأجل انتخاب رئيس للجمهورية هو من أجل تمكين البلد من أن يواجه تداعيات الحرب. تقديرات العواصم الكبرى أن هذه الحرب طويلة وبالتالي توجب حفظ قدرة مؤسسة الجيش على ضبط الوضع.

ترى مصادر نيابية أنّه بصرف النظر عن إيجاد المخارج عن طريق البرلمان أو وفقاً لقرار من الحكومة بتعيين قائد جديد أو رئيس للأركان يتسلم صلاحيات القيادة، فإنّ الضغط الداخلي والدولي في شأن تفادي الفراغ في الجيش قد عظّم مسألة الفراغ في الرئاسة بدوره. فالفراغ في المؤسستين المارونيتين الرئيسيتين لا يحتمل لا في الوسط الماروني، ولا في المجتمع الدولي. لكن المشكلة أنّ الاعتبارات الشخصية لا يجوز أن يكون لها مكان في هذه الظروف ويجب ألا تلعب دوراً في التعاطي مع مسألة قيادة الجيش. التخلي عن هذه الاعتبارات مطلوب من القيادات كافة، لتنتقل إلى إيجاد المخارج المطلوبة.

فإذا كان رئيس البرلمان نبيه بري يعتبر أن البرلمان لا يشرع على الطلب، رداً على اقتراح القانون من حزب «القوات اللبنانية» بتأخير تسريح قائد الجيش عليه أن يساعد في إيجاد حلٍ للمعضلة. وإذا كان التمديد لعون يعود إلى عدم جواز التشريع لفرد، كما ألمح بعض نواب الثنائي الشيعي، فيمكن العودة إلى اقتراح كتلة «اللقاء الديموقراطي» بالتمديد لكافة قادة الأجهزة الأمنية الذي سبق أن تقدمت به قبل انتهاء ولاية رئيس الأركان السابق. وإذا كان المخرج عبر الحكومة إما عن طريق التمديد للعماد عون أو اقتراح تعيين بديل منه، عبر وزير الدفاع موريس سليم، يرفض الأخير السير به، بسبب موقف رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، الذي يراعيه «حزب الله»، فإن على باسيل و«الحزب» أن يطرحا البديل من هذه الصيغة للخروج من المأزق.

وهو مأزق ليس معقولاً أن يُستغل، في ظل مخاطر الحرب ولو الجزئية على الحدود (حتى الآن) لابتزاز الآخرين من أجل الحصول على تعيينات في مراكز عدة ومقايضة حضور وزراء «التيار» اجتماع مجلس الوزراء، بتعيين قائد يسميه «التيار»، مع أعضاء المجلس العسكري المسيحيين إضافة إلى تعيينات في مديرية الأمن العام ومديرية الأمن الداخلي، مع اشتراط موافقة حلفاء «التيار» من الطوائف غير المسيحية...

بين التسخين الميداني على الجبهة اللبنانية، وآخره قصف المقاومة شمال إسرائيل بالمسيرات بالتزامن مع إمعان إسرائيل في استهداف المستشفيات والمدنيين في غزة، وبين التفكير بإحياء مبادرات تصحيح أوضاع السلطة السياسية والعسكرية، تستمر الخيارات أسيرة التناقضات والضغائن الداخلية التي يتسلح أطرافها بالحجج الشكلية أمام معضلات جوهرية.

خفايا

يشكو سكان الجنوب المتضررون من الاعتداءات الاسرائيلية من عدم قيام أي جهة رسمية أو أمنية بالكشف على الأضرار ما يوحي باستحالة التعويض على المتضررين وإعادة الإعمار في حال حصول حرب.

يتردد أنّ مرجعاً نيابياً يرفض استلام كلّ من القاضية ندى دكروب أو القاضي علي ابراهيم، مهام النيابة التمييزية مع بلوغ القاضي غسان عويدات السنّ القانونية مطلع العام المقبل.

حصلت طائرة عسكرية محملة مواد دقيقة جداً على تصريح بالعبور في الأجواء اللبنانية والهبوط في المطار لكنها لم تحصل على موافقة مجلس الوزراء لإدخال حمولتها لدعم جهود التحضيرات لإجلاء رعايا.

جعجع: لإخراج لبنان الرّسمي من الصراع وتطبيق الـ1701

اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ «قرار الحرب والسلم مخطوف من قبل «حزب الله» وإيران، ولكن هذا القرار بحسب الدستور يجب أن يكون مع الحكومة اللبنانية، ولذلك على حكومة تصريف الأعمال اليوم اتخاذ الترتيبات اللازمة لإخراج «لبنان الرسمي» من هذا الأمر والمطالبة بتطبيق القرار 1701». وقال في مقابلة عبر الـLBC: «سأترك افتراضات وتحليلات وقوع الحرب للمحلّلين ولكن ما يمكنني أن اقوله اليوم إنّه لا يمكن ولن نسمح أن ينجر لبنان إلى حرب»، مشدّداً على أنّه «في حال دخل «حزب الله» الحرب فهو يكون قد ارتكب جريمة كبيرة بحق الشعب اللبناني».

ورأى أن «القضية الفلسطينية شيء، وكلّ المتاجرين بها شيء آخر»، متسائلاً: «ماذا فعل محور الممانعة للقضية الفلسطينية؟ ماذا فعلوا من 80 سنة حتى الآن؟». وأكّد جعجع أنّ «القضية الفلسطينية «مش بالحكي» وأنها تتمثّل بإعادة الحقوق للشعب الفلسطيني، ونحن قلباً وقالباً مع القضية الفلسطينية.»

وأشار إلى أنّ «ما حصل في 7 تشرين الأول بطولة كبيرة، ولكنه انقلب بشكل غير مباشر لدعم الحكومة الإسرائيلية والوقوف إلى جانبها بعد أن كانت تواجه معارضة كبيرة من الداخل والخارج». وتابع: «يجب البحث عن نتيجة ما حصل بعد عملية «طوفان الأقصى». نظرياً ما قامت به حركة «حماس» هو عمل بطولي، ولكن هذه العمليات أثبتت على مرّ السنين أنها لا تؤدي إلّا إلى الحروب والدمار وقتل الأطفال والنساء»، لافتاً إلى أنّ «لا أحد ضليعاً في القضية الفلسطينية أكثر من ياسر عرفات ووصل إلى قناعة بأنه يجب الذهاب في «الطريق الآخر». ودعا جعجع «للوصول إلى حلّ فعلي بشأن القضية الفلسطينية، فالتجارب السابقة من جمال عبد الناصر إلى صدّام حسين وغيرهما، أثبتت أنها لا تؤدي إلى نتيجة فعلية». وأعرب عن تضامنه بشكل كامل مع أهالي غزّة «إلا أننا ضدّ منظّمة حماس بشكل مطلق».

أما عن مزارع شبعا فقال: «لقد احتلتها اسرائيل من سوريا في حرب 67، وبالتالي عندما طبّقت الحكومة الإسرائيلية القرار 425 لم تنسحب من مزارع شبعا، ولإبقاء السلاح بيد حزب الله نشروا خرائط جديدة تضم مزارع شبعا للبنان. اليوم، إذا وقّعت الحكومة اللبنانية وحكومة النظام السوري على ورقة تؤكد أن مزارع شبعا لبنانية، فنكون قد «حشرنا» إسرائيل فعلاً وأصبح مطلبنا محقاً».

تابع: «يتهموننا بالعمالة ولكن العملاء الذين ثبت أنهم جواسيس لإسرائيل كانوا من مختلف الطوائف، ولا شخص واحداً بينهم قواتي». وعن كلام الوزير السابق وئام وهّاب تجاه الدول العربية حول إعادة إعمار لبنان إذا دخل الحرب، لفت رئيس القوّات إلى أنّ «ما قاله غير مقبول، ولا يمثل غالبية الشعب اللبناني بل يمثل محور الممانعة، وأتمنى من رئيس حكومة تصريف الأعمال الإعتذار من الدول العربية عن هذا الكلام».

وختم جعجع: «بماذا نستفيد إذا استُخدمت الأراضي اللبنانية لقتل 200 أو 300 جندي إسرائيلي مثلاً من قبل فصيل مسلّح فلسطيني مقابل قتل الآلاف من اللبنانيين؟».

nidaalwatan.com

العـدد 1259 - السـنـة الخـامـسـة | الجمعة 3 تشرين الثاني 2023

الشرق الأوسط يحبس أنفاسه على وقع خطاب نصرالله

غـادة حـلاوي

خلال الأيام الماضية وبانتظار خطاب الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، تساءل كثيرون عن «الفيديو» القصير الذي يظهر فيه السيد ينتقل من اليمين إلى اليسار تحت شعار «حزب الله»، هل المقصود به أن يكون ذاهباً في اتجاه القدس، مثلاً. وماذا سيقول السيد اليوم؟

في جلسة خاصة سلّم ديبلوماسي غربي أنّ بلاده، كما دول أخرى، في حالة ترقّب لما سيقوله السيد نصرالله، فالمسألة ليست في الخطاب الفصل، بل في ما بعد الخطاب ومصير الحرب الإسرائيلية على غزة.

وفي تقدير المراقبين أنّ السيد لن يعلن الحرب، ولكنّه سيعلن استنفار محور الممانعة للحظة الفاصلة للانخراط الجماعي في الحرب. في ردّه على سؤال يقول أحد المقربين إنّ ما لدى السيد من معطيات ليس في حوزة أحد، وإنه سيطلّ في لحظة مفصلية لتوصيف الواقع والبناء عليه. قبيل ساعات من الإطلالة «الحدث» بالميزان الدولي، التزم كلّ مسؤولي «حزب الله» الصمت المطبق، هم أيضاً في حالة ترقّب، وفي يقينهم أنّ الساعات الفاصلة ربما تحمل مفاجآت يمكن البناء عليها. ليس المقصود هنا الحديث عن الحرب، ذلك أنّ المفروغ منه أن لا إعلان حرب قريب، كما أنّ «حزب الله» يعتبر أنّ الحرب بدأت وهو يخوضها وسبق وانخرط فيها من يومها الأول. لافتاً الى إعلان المقاومة عصر أمس عن تنفيذ عملية عسكرية ضد مقرّ الاحتلال في ثكنة زبدين بواسطة مسيّرتين انقضاضيتين هجوميتين (انتحاريتين) مليئتين بكمية من المتفجّرات ليمثّل دخولاً مباشراً للمسيّرات في المعركة.

اليوم وبقدر ما سيطمئن نصرالله اللبنانيين بقدر ما سيحمل كلامه قلقاً متزايداً لإسرائيل. والواضح أنّ المعادلة الحسّاسة التي سيرسيها هي كيف يطمئن اللبنانيين، وهذه قناعة ثابتة لديه من دون أن يكون ذلك مصدر راحة للإسرائيلي أو يكون حزبه في موقع المتفرّج. فـ«حزب الله» بمواجهاته على الحدود يشغل خمسة فيالق من الجيش الإسرائيلي على مدى 27 يوماً في حرب استنزاف سقط جرّاءها عدد من الشهداء في صفوفه، ولكنه أوقع إصابات مؤكدة في الجانب الإسرائيلي. بالمعنى الاستراتيجي بقيت الأثمان مقبولة وسط معارك لم تتجاوز قواعد الاشتباك بعد. هل يخرج السيد إلى الرأي العام ليوضح ما الذي أنجزه «حزب الله» على طريق القدس؟ وماذا يعني شعار المرحلة الذي أطلقه «على طريق القدس»؟ وهل أنّ المحور سيمضي في حربه ضد إسرائيل الى النهاية، إلى أن يصل إلى القدس؟ أم أنّ طريق المفاوضات بعد انتهاء هذه الحرب سيؤدي حكماً إلى القدس؟ وهل يضمّن خطابه عناوين المرحلة المقبلة ومسارها؟

لن يُعلن الحرب (فضل عيتاني)

> دخول «الحزب» الحرب من بابها الأوسع هذه المرة قد يحمل شعاراً أبعد من الشعارات التي اعتادها حلفاؤه وأخصامه

سيعيد السيد التأكيد، ومن دون شك، على أنّه جزء من محور واسع يمتدّ من اليمن إلى سوريا والعراق ولبنان وصولاً إلى غزة من دون أن يفوته عرض خلفية دولية لتكون للصراع أبعاد إقليمية ودولية، لكأن الحرب انفجرت ولو لم تنفجر، وليستشرف الآتي من الأيام. ومن غير المستبعد أن يعلن رسمياً دخول قوى الممانعة في العالم الحرب لتكون أميركا وإسرائيل في مرمى الأهداف، فلا يكون لبنان وحده في المواجهة أو تكون حكراً عليه. دخول «الحزب» الحرب من بابها الأوسع هذه المرة قد يحمل شعاراً أبعد من الشعارات التي اعتادها حلفاؤه وأخصامه وأعداؤه، وهو العمل على إخراج القوات الأجنبية من منطقة الشرق الأوسط، وهو حديث أعلنه نصرالله في أحد خطاباته السابقة.

واقع الساعات الفاصلة وصفه أحد المحللين السياسيين الإسرائيليين للتلفزيون الإسرائيلي بقوله: «إنّ الشرق الأوسط يحبس أنفاسه على وقع ما سيقوله نصرالله».

«القوات» وقت الحرب: التطوّرات ترسم الإستراتيجيات

ألان سـركـيـس

يرصد «حزب الله» تفاعل الساحة الداخلية مثلما يرصد أجواء الجبهات، ويحاول الإستثمار في الحرب لتحجيم خصومه ومحاولة إحراجهم. ويأتي في سلّم غرفة العمليات توجيه القريبين منه للهجوم على «القوات اللبنانية» واستطراداً على المسيحيين تحت عنوان التخاذل عن دعم غزة. في حين تبدو مواقف «القوات» واضحة ولا يحرجها صراخ الممانعين مهما ارتفع.

خرج رئيس جهاز الإعلام والتواصل في حزب «القوات اللبنانية» شارل جبور بموقف عالي النبرة من الإعتداءات التي قام بها المخرّبون بالقرب من السفارة الأميركية في عوكر. ولا يُعبّر كلام جبور عن موقفه الشخصي أو موقف القواتيين، بل عن موقف الشريحة العظمى من الشارع المسيحي سواء أكان قواتياً أم كتائبياً أم مستقلاً أم حتى عونياً. وإذا كانت «القوات» هي التي تقود المواجهة على الأرض، إلا أنّ تلك المواجهة تحصل وسط تعاطف مسيحي عارم نابع من خوف على الوجود أولاً، وعلى الكيان اللبناني ثانياً.

وإذا جرى إستفتاء حول مسألة مَن مع فتح جبهة الجنوب ومن ضدها، فالأكيد كما يظهر، تُجمع الغالبية المسيحية، ومعها اللبنانيون على رفض زجّ لبنان في الحرب المدمّرة واستفراد «حزب الله» وخطفه قرار السلم والحرب.

ومن جهة أخرى، تتعامل «القوات اللبنانية» بمسؤولية كبرى في هذا الوقت العصيب، وهنا يطالبها الشارع المسيحي بتأمين مظلة الحماية للمجتمع الذي يمنحها ثقته في كل مناسبة، مع معرفة مسبقة بأن حجم ما يحصل في المنطقة هو أكبر بكثير من أي فريق داخلي، ويوازي الحرب الأوكرانية - الروسية التي تدخل معظم الدول فيها. وتدرس «القوات» ما يحصل بعيداً عن الشعبوية أو التمنيات، وترى أن الحرب التي تدور هي من أكبر حروب المنطقة وهي حرب طاحنة وتحشد إسرائيل كل الدعم العالمي وسط المخاوف من توسّعها.

وانطلاقاً من كل المخاطر، ودعماً لمشروع الدولة، كان مشروع التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون الذي تقدمت به «الجمهورية القوية»، وتؤكد «القوات» إجراء كل الاتصالات اللازمة من أجل إقراره، فلا يجوز في هذا الوقت العصيب ترك المؤسسة العسكرية بلا قيادة.

وترفض «القوات» إدخال لبنان في صراع هو أكبر منه، لكنها تعرف وجود قرار الحرب والسلم عند «حزب الله» وإيران، وليس عند الدولة اللبنانية، وهنا تكمن خطورة الوضع، خصوصاً أنّ التجارب السابقة لا تشجّع، فعلى طاولة حوار 2006 وعَد السيد حسن نصرالله رئيس الحكومة آنذاك فؤاد السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وأعضاء طاولة الحوار بعدم الذهاب إلى حرب، وبعد أيام وجيزة إفتعل حرب «تموز» المدمّرة، ولم تستطع الدولة والحكومة إيقاف الحرب.

> ترفض «القوات» إدخال لبنان في صراع أكبر منه

وتؤكّد «القوات» الإستمرار في المواجهة التي انطلقت منذ عام 2005، وهي دعم مشروع الدولة في وجه «دويلة حزب الله»، لذلك هناك رفض لسلوك «الحزب» الذي أوصل البلد إلى الإنهيار وقد يوصله إلى الدمار والخراب.

وتكشف «القوات» أنّ الوقت هو الآن لرصد ما يحدث في فلسطين والجنوب، والأحداث سيتم التعامل معها وفق اللحظة وبناء على ما يحصل، فإذا حصلت موجة هجرة من المناطق الحدودية المحسوبة عليها، على سبيل المثال، ستعمل «القوات» على إيوائهم ومساعدتهم، لكن إذا كانت الموجة أكبر من طاقة الإستيعاب فعندها سيتم التنسيق مع الكنيسة والأديرة لتأمين المستلزمات الضرورية، لأننا لن نقبل أن يتعرّض أهلنا لمآسي التهجير مجدداً.

تعتبر «القوات» المرحلة اليوم من أصعب المراحل، فالحرب الحاصلة تدخل فيها أميركا، وقد قالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال إستقبال الرئيس جو بايدن بأنه أول رئيس أميركي يزور إسرائيل والبلاد في حالة حرب.

ليس الظرف اليوم مشابهاً لغزوة 7 أيار أو مواجهات الداخل، بل هناك تغيّر استراتيجي يحصل في المنطقة وهو أكبر من القوى السياسية كلها، وبالتالي تخوض «الممانعة» حرب البقاء والحفاظ على الوجود في حين تشنّ إسرائيل حرب القضاء على حركة «حماس»، وبالتالي لا يستطيع أي فريق داخلي القيام بأكثر مما يقوم به وسط خطف قرار الحرب والسلم من إيران و«حزب الله».

الأولوية لصمود الدولة والمجتمع (رمزي الحاج)

العدد 1259 - السنة الخامسة | الجمعة 3 تشرين الثاني 2023

أسعد بشارة

مسؤولية المعارضة تجاه اللبنانيين والعالم

منذ البيان الأول للمعارضة الذي وقّع عليه 31 نائباً، والذي حدّد الموقف من حرب غزة، والمعارضة تعمل «بالمفرق»، كأنّها لا تجد حافزاً لاستكمال ما بدأته، بما يؤدي إلى تكريس الغياب غير المقبول، إزاء التطوّرات السريعة، التي أُقحم لبنان فيها، بعد اشتباكات الحدود، والتي من المتوقّع أن تقحمه أكثر فأكثر بعد الخطاب المنتظر للسيد حسن نصرالله.

ما يجري على المستوى الرسمي، أقلّ ما يقال فيه إنّه يندرج تحت خانة العمل الطوباوي، الذي ينمّ عن العجز. فعندما يقول الرئيس نجيب ميقاتي، إنّ حكومته لا تمتلك قرار السلم والحرب، ويحاول التعويض عن هذه الحقيقة المؤلمة، بسلسلة زيارات للعمل على تفادي الحرب، وعندما تصبح رئاسة الحكومة، صندوق بريد بين «حزب الله» واللبنانيين، خلاصة عملها تلقي التطمينات، على طريقة «هبّة باردة هبّة سخنة»، حينها لا بدّ للقوى السياسية أن تقوم بدورها، على الأقلّ كي لا يسجّل في هذا الفراغ العظيم، أنّ صوتاً من لبنان، لم يعل، مطالباً بالحماية من حرب ستؤدي دون مفاجآت، إلى غزة جديدة، بكل ما يشاهد في غزة، من دمار وموت وقضاء على مقوّمات الاستمرار.

لن تملأ هذا الفراغ العظيم، مبادرات صادقة كمبادرة كتلة «تجدد»، ولن تملأه مواقف واضحة تصدر عن هذا الحزب أو ذاك، فحالة الطوارئ تتطلب مبادرين من نوع آخر، يرمون خلفهم، الحسابات الآنية، والهدف أن يخرج صوت يمثل فئة كبيرة من اللبنانيين، بل أغلبية من اللبنانيين، يقول من بيروت: لا لوضع لبنان في المحرقة.

هذا الصوت هو في الواقع صوت لأصوات كثيرة، وليس مجموعة من التحرّكات المبعثرة، التي لا يربط أصحابها، ما يمكّنهم من الاجتماع علناً، أمام اللبنانيين، والجزم أمام أنظار العالم، أنّ بيروت ومع تمسّكها بقضية الشعب الفلسطيني، ترفض أن تقاد رغماً عنها إلى مغامرات معروفة النتائج.

في حرب العام 2006، استطاعت الحكومة السابقة، أن تكون لاعباً مؤثراً واكب الحرب، فتوصّلت إلى البند السابع، وساهمت في صدور القرار 1701، ونشر قوات الطوارئ، لكن ما يجري اليوم، يدلّ على وجود اللاعب الوحيد «حزب الله»، الذي باستطاعته إيصال لبنان إلى الحرب، إذا ما أملت حسابات طهران تجاوز الخطوط الحمراء.

في ظل الحاجة إلى بلورة دور للقوى اللبنانية المناهضة للحرب، لا بدّ لقوى المعارضة أولاً، أن تتحمل مسؤولية جمع كل الأصوات في صوت واحد جامع مؤثر، لن تكون له القدرة على تفادي الحرب، إذا قررت طهران وحليفها، استعمال لبنان، لكن ستستطيع إيصال الرسالة من لبنان للعالم، بأن في لبنان قوى حية، ما زالت تقاوم.

إنكفاء الإعتدال السنّي يستنهض «التطرّف»؟!

طوني كرم

سعد الحريري أمام ضريح والده (أرشيف ـ رمزي الحاج)

لا تقتصر تداعيات الحرب في المنطقة على القوى الأساسيّة المنخرطة في الأعمال الحربيّة والعسكريّة على الجبهات، بل تطول أيضاً قوى سياسيّة أخرى، طالما سعت إلى حجز موقع لها في المعترك السياسي، قبل أن تمهّد أحداث 7 أكتوبر، وعمليّة «طوفان الأقصى» إلى إعادة إحياء الاندفاعة السنيّة للمواجهة العسكريّة والقتاليّة تماهياً مع غزة.

وهذا ما انعكس مباشرة على الداخل اللبناني، مع محاولة بعض «الفصائل السنيّة» الانخراط في موجة السعي إلى حجز موقع أكبر لها في المعترك السياسي، في ظل تمادي التشرذم السائد في البيئة السنيّة، الناجم بطبيعة الحال عن خروج «تيار المستقبل» ورئيسه سعد الحريري من المشهد السياسي؛ ما دفع بعض المتابعين إلى اعتبار أنّ عودة «المستقبل» إلى الساحة السياسيّة بعد تغيّبه عن الأحداث الراهنة ستكون صعبة للغاية، بعد أن وضع الحالة السنيّة التي انبثق منها، في خدمة إعلاء صوت الاعتدال وتقديم مصلحة «لبنان أولاً» على العناوين الأساسيّة والجانبيّة التي يحلو للبعض استغلالها والاستثمار فيها راهناً.

وفي هذا السياق، لفتت أوساط سنّية متابعة إلى أنّ الخطر الفعلي والحذر في لبنان لا يرتبطان بطائفة أو أي مكوّن سياسي، بل بإمكانيّة قيام إيران و«حزب الله» بمساومة الأميركيين والإسرائيليين على لبنان، واعتبار أنّ التزام قواعد الاشتباك في الجنوب، وعدم توسيع جبهات القتال وتجنيب إرهاق إسرائيل بإشعال جبهتها الشماليّة، تخوّلهما المطالبة بتعزيز مكاسبهما السياسيّة على الساحة اللبنانية، والإمساك أكثر بمفاصل السلطة في لبنان.

واعتبرت أنّ «تيار المستقبل» أصبح بحكم المنتهي عملانياً منذ اتّخاذ الرئيس سعد الحريري قرار تعليق عمله السياسي وترك أنصار «التيار» وقياداته في مهبّ الريح، وذلك بالتزامن مع غياب معطيات عن عودة قريبة للحريري إلى لبنان، كما استئناف عمله السياسي، واقتصار دور «المستقبل» راهناً على إحياء ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، والرابط الوراثي الذي يحمله الرئيس سعد الحريري من إرث أبيه.

ومع التشديد على وجوب الخروج من الارتباط والمقارنة العملانية ما بين دور الطائفة السنيّة و«تيار المستقبل»، على اعتبار أنه لم يعد موجوداً خلال هذه المرحلة، برز التصويب نحو إمكانية تنامي دور «الجماعة الإسلاميّة» والتيارات التقليدية، وذلك وسط استبعاد اقتصار تداعيات الحرب على غزة على المشهد السنّي في لبنان، تحديداً، وأنّ الخيارات المتاحة أمام لبنان، مرتبطة بانخراط «حزب الله» ومن دون ضوابط في المشهد القتالي في فلسطين، الأمر الذي سيؤدي إلى تدمير لبنان وإلحاق الضرر بكل مكوّناته بعيداً عن التمييز بين طائفة وأخرى.

وفي قراءة متقدّمة للمشهدية الراهنة المرتبطة بصمود غزة، لفتت أوساط متابعة إلى أنّ الدعم الدولي لإسرائيل سيؤدي في نهاية المطاف إلى تسوية سياسيّة قد تطيح «حماس» بعد تكبيدها أثماناً هائلة؛ ومن خلالها إطاحة الفصائل السنيّة التي تدور في فلك «حزب الله»، العاجزة عن تشكيل حيثيّة قائمة بذاتها، وذلك باعتبار أنها اختراع «الحزب» وتتحرك وفق تعليماته، وتظهيرها راهناً يصبّ في خانة حرف النظر عن انخراط الأذرع الإيرانية بشكل مباشر في الحرب، ومحاولة استقطاب تأييد الشارع السنيّ من خلالها والإبقاء على عملها ضمن الهامش الذي رسمه «حزب الله» لها.

ومع التأكيد على أنّ بلورة الصورة النهائيّة لما ستؤول إليه المشهدية في المنطقة، وفي الساحة السنيّة تحديداً، تبقى رهن النتائج النهائيّة لما سيؤول إليه تطوّر الأحداث في غزة، ومستقبل «حماس» السياسي، توقف المتابعون عند دور «حزب الله» كقوة وحيدة مسلّحة في لبنان، توجب على أي مكوّن سياسي التفاهم معه؛ حتى الشخصيات السياسيّة والوطنية على الساحة السنيّة، التي سبق أن أدّت أدواراً كبيرة قبل بروز «الحريريّة السياسيّة» وتيار «المستقبل»، والتشديد على أنّ ارتفاع أزيز الرصاص وتقدّم العمليات العسكريّة يساهمان في تقليص دور الأصوات المعتدلة وتغييب المطالبين بتحييد لبنان عن الأعمال الحربية وتخوينهم، باعتبار أنّ القضيّة الفلسطينيّة هي قضيتهم المركزية.

المشهد الإخباري

وزير الجيوش الفرنسي: لبنان بغنى عن حرب

حفلت الساعات الـ24 الماضية بمساع كثيفة ولقاءات ديبلوماسية وبمواقف دعت الى الضغط على إسرائيل لوقف تهديداتها بتدمير لبنان وكذلك وقف تعدّياتها على الجنوب، فيما استبقت إسرائيل خطاب الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله بإعلان جهوزيتها «للردّ بقوة على أي شخص يحاول تقويض الوضع الأمني في الشمال»، واستعدادها القويّ على حدودها الشمالية، أمّا رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين فأعلن أنّ «الكلام الفصل» سيكون اليوم «لسيد الكلام سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله».

وفي الحراك الديبلوماسي، اعتبر وزير الجيوش الفرنسي سيباستيان لوكورنو خلال تفقّده الكتيبة الفرنسية في قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل)، أن هذا البلد «بغنى عن حرب» محذّراً من خطر التصعيد في الإقليم. وأضاف «ناهيك بأن هذه الحرب يمكن أن تكون لها آثار تصعيدية كبيرة على المنطقة بأكملها».

واعتبر أنّه في مواجهة التوتّرات الحالية، لا أحد لديه مصلحة في «توقف» مهمة اليونيفيل، معتبراً أنّ الأخيرة تمثّل «الحل». وأضاف «إذا كان من وقت نحتاج فيه إلى المراقبة والردع لتجنّب التصعيد، فهو الآن».

إلى ذلك، تنقّلت المنسّقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا بين عين التينة والسراي الحكومي وشكرت الحكومة اللبنانية على مواقفها والتمسّك بالقرارات الدولية ومن بينها القرار 1701، وعرضت لجلسة 22 تشرين الثاني التي دعا إليها مجلس الأمن في نيويورك بشأن القرار 1701، وأشارت إلى أنّها ستتطرّق خلال اجتماع نيويورك الى زيادة المساعدات الإنسانية.

وزارت المبعوثة الألمانية الخاصة بالشؤون الإنسانية ديك بوتزل السراي الحكومي ووزارة الخارجية وقالت بعد لقائها ميقاتي: «نحاول القيام بكل ما بوسعنا للاستجابة لمن هم أكثر حاجة في المنطقة».

أما وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب فقال بعد استقباله المبعوثة الألمانية إنّ إسرائيل «تهدّدنا يومياً بأنها ستعيدنا إلى العصر الحجري، فهل تتحمّل إسرائيل وجود بلد مجاور لها من العصر الحجري؟».

وعرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مع وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام استعداد أجهزة الوزارة، وبحث مع سفير بريطانيا في لبنان هاميش كاول آخر تطوّرات الأوضاع في لبنان والمنطقة. وقد عقد ميقاتي اجتماعات ديبلوماسية دولية وعربية في السراي تمحورت حول الأوضاع الراهنة في لبنان وغزة والجهود المبذولة لوقف إطلاق النار. وفي هذا السياق، اجتمع مع كل من السفيرة الأميركية دوروثي شيا، سفيرة كندا في لبنان ستيفاني ماكولم، سفير تركيا علي باريش أولوصوي وسفير قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن بن فيصل ثاني آل ثاني.

وزير الجيوش الفرنسي متفقّداً كتيبة بلاده (أ ف ب)

من جهته، حضّ الوزير بو حبيب بعد لقاءاته الثنائية مع سفراء هنغاريا، وتشيكيا، والنمسا، والباراغواي، وهي ضمن الدول التي صوّتت حكوماتها ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يطالب بهدنة إنسانية في غزة وإدخال المساعدات، «الدول الغربية وأصدقاء إسرائيل، على الضغط عليها لوقف تهديداتها اللفظية بتدمير لبنان واعتداءاتها العسكرية على الجنوب اللبناني».

وفي السياق، طالب وفد من تحالف «قوى التغيير» الاتحاد الأوروبي بـ«تبنّي وقف إطلاق نار فوري في غزة، وتأييد حلّ الدولتين». وشدّد على «ضرورة تفعيل القرار 1701 وضرورة تطبيقه على أرض الواقع ودعم الجيش اللبناني للقيام بمهامه على الحدود الجنوبية». وشدّدت كتلة «اللقاء الديمقراطي» بعد اجتماعها برئاسة رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي النائب تيمور جنبلاط في كليمنصو على «ضرورة التنبّه والوعي للنوايا الإسرائيلية المبيَّتة بتدمير لبنان، وبالتالي الحرص على عدم الانجرار إلى الحرب بالمعنى الأوسع، وعلى ضرورة ألا تتخطّى الاشتباكات الضوابط الراهنة درءاً للمخاطر الجسيمة المتأتية عن عدوان إسرائيلي لا قدرة للبنان على تحمّل تداعياته».

وعقد لقاء «بيروتي – حكومي» موسّع في فندق ريفيرا، بدعوة من رئيس جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية ورئيس جمعية «امكان» أحمد هاشمية، للبحث في إنشاء لجنة طوارئ في بيروت لمواجهة تداعيات أي عدوان إسرائيلي.

nidaalwatan.com

العـدد 1259 - السـنـة الخـامـسـة | الجمعة 3 تشرين الثاني 2023

«الإشتراكي» على خطّ قيادة الجيش: مساران أحلاهما مرّ

خـاص - «نـداء الـوطـن»

يسلّم معظم القوى السياسية بواقع أنّ فرص التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، تتضاءل يوماً بعد يوم. سواء في مجلس النواب بعدما قرر رئيس مجلس النواب نبيه بري مساجلة «القوات» على خلفية رفضه سياسة إملاء جدول الأعمال، بعدما اشترطت كتلة «الجمهورية القوية» حصر جدول أعمال الجلسة التشريعية ببند رفع سنّ التقاعد من 60 إلى 61... أو في الحكومة نظراً لصعوبة صياغة فتوى قانونية متينة تتيح التمديد من خارج إرادة وزير الدفاع موريس سليم، الرافض لهذه الخطوة، ولو أنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي يتصرّف على قاعدة أنّ بإمكانه، في اللحظة السياسية المؤاتية، إخراج أرنب من كمه.

ولكن الوقائع تشير إلى أنّ امكانية التمديد في الحكومة، بعد تجاوز وزير الدفاع، صعبة جداً، إن لم نقل معدومة، فيما تحميل الحكومة هذه المسوؤلية، هو من باب رمي كرة النار من مجلس النواب إلى السلطة التنفيذية، وهو أمر يعيه ميقاتي. ومع ذلك تراه يترك كلّ الأبواب مفتوحة لأي إجراء ممكن، لكنه يكاد يكون متأكداً أنّ إبقاء العماد جوزاف عون في موقعه بقرار حكومي، هو غير ممكن. لكنه لن يقوم بذلك أو يرفع يديه استسلاماً إلّا بعد أن تسبقه بقية القوى إلى ذلك. وفي ذلك محاولة من ميقاتي لكي لا يُحمّل تبعات إفشال التمديد، أسوة بما فعله اللواء عباس ابراهيم الذي حمّل ميقاتي مسؤولية عدم التمديد له. وفي قرارة نفسه، يفضّل ميقاتي تعيين رئيس للأركان بكونه أهون الشرور.

ومع ذلك، يقول المواكبون إنّ الشغل لا يزال على خطين، حيث يعمل الحزب التقدمي الاشتراكي على مسارين:

الأول: التنسيق مع رئيس مجلس النواب لترتيب مخرج وسطي يجمع بين جدول أعماله الموسّع، وبين إصرار «القوات» على حصر مشاركتها بجلسة التمديد دون سواها.

الثاني: التنسيق مع «حزب الله» لإقناع رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل بالطلب من وزير الدفاع تعيين رئيس للأركان في حال سقط خيار التمديد لقائد الجيش.

هل أقفل قائد الجيش باب النقاش حيال التمديد؟!

وفق الاشتراكيين، فإنّ الأولوية هي للتمديد لقائد الجيش بالتوازي مع تعيين رئيس للأركان، ولكن في حال سقوط التمديد، لا مانع في حينه من تسلّم رئيس الأركان قيادة الجيش لتجنّب الشغور الشامل وإخضاع المؤسسة العسكرية لخضة هيكلية.

في هذه الاثناء، يقول زوار قائد الجيش إنّه أقفل باب النقاش حيال التمديد مؤكداً أنّه لن يطلب من أي طرف أو فريق السعي لرفع السنّ القانونية، كذلك يرفض الحديث حول هوية الضابط المؤهل استلام القيادة من بعده حين يسأل عن رأيه بمسألة تعيين خلف له.

...ومصيرها في قلب العاصفة

أحـمـد الأيـوبـي

في خضمّ الانفجار الإقليمي المنبعث في غزة والمتشظي إلى لبنان والمنطقة، وجد «حزب الله» الوقت الكافي لإدارة مناورة سياسية مركّبة لحلفائه أوصل من خلالها رسالة مفادها أنّه ضدّ التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، مهدِّداً المؤسسة العسكرية بالفراغ في ظروف لا يمكن لأحد تقدير حقيقة المخاطر التي قد تنجم عنها، الأمر الذي يطرح تساؤلات كبيرة حول ما يريده «الحزب» في ملف الجيش وما يمكن أن يصل إليه هذا المسار على المستويين القيادي والاستراتيجي وعلى صعيد تماسك الوضع الأمني في البلد.

في قلب الأزمة، وبينما الأنظار مشدودة إلى غزة، فاجأ النائب جبران باسيل الوسط السياسي بغارات مباغتة اتخذت شكل جولة على المرجعيات السياسية والكتل النيابية كانت أهم محطاتها، بل ربما كانت الغاية منها، ذلك اللقاء الذي جمع باسيل بسليمان فرنجية في بنشعي حيث خرج الحليفان اللدودان بموقف موحد رافض للتمديد للعماد جوزاف عون في القيادة، بعد محاولات من باسيل تمرير فكرة تعيين مجلس عسكري ورئيس أركان ضمن محاصصة تضمن له تجاوز رئيس الجمهورية المقبل في مسألة تعيين قائد الجيش وسائر مواقع المؤسسة العسكرية.

كان من عجائب فريق «حزب الله» الرئاسية ذلك اللقاء القسري القهري بين نجمي الدراما الرئاسية وصاحبَي العشق الرئاسيّ الممنوع، ذلك أنّ جبران أسرّ لبعض النواب السنة الذين التقاهم أنّه لا يمكن أن يوافق على دعم فرنجية بأيّ شكلٍ من الأشكال وأنّه يجب الذهاب إلى خيار ثالثٍ يكون مقبولاً من مجمل الطيف السياسي اللبناني، بينما حاولت أوساطه إيهام بعض القريبين من فرنجية أنّ رئيس «التيار الوطني الحرّ» أصبح قريباً من دعمه زعيم «المرده» في إطار تفاهم مع «الحزب».

لم يترك «حزب الله» فرصة لتظهير موقفه السلبي من ملء الفراغ العسكري إلّا وانتهزها، وهو بذلك يثبت مرة جديدة للبنانيين أنّ معاييره مختلفة عن معاييرهم ومواقيته لا تلتقي مع مواقيتهم القانونية والدستورية، وأنّه يعمل على أساس مراكمة الفراغ في المؤسسات الشرعية، وعلى ملء فراغها بالتلاعب والتعيينات التي لا تراعي أصول أعمال هذه المؤسسات، ولا يعنيه ما يمكن أن ينتج عن ذلك من خراب واضطراب في هذه المواقع.

المريب في كلّ هذا أنّ تعامل العماد جوزاف عون مع ملفات «الحزب» كان أكثر من جيد باعتراف قياديين فيه، فالقضية ليست شخصية، وليست افتقاراً للضمانات ولا مخاوف من الطعن في الظهر، بل الخشية أن تكون الرؤية لدى «الحزب» تقضي بتفكيك البُنية القيادية في الجيش اللبناني وإدخال التعديلات الاستراتيجية عليها بفرض الأمر الواقع، ويذهب بعض المتابعين لتوجهات «حزب الله» في موضوع قيادة الجيش إلى التوجس والتأبّط شرّاً مما يجري الآن في هذا المجال، خاصة أنّ الفراغ كبير وشامل لجزء هام من القيادة العسكرية، ويسأل هؤلاء: هل يسعى «حزب الله» إلى تفكيك وضرب تماسكه وصموده في عزّ الأزمات؟

يخشى الكثيرون من تكرار تجربة العراق في لبنان لجهة تقوية وضع الميليشيات الإيرانية وإضعاف الجيش وإفقاده عناصر القوة والوحدة، والوضع اللبناني بات نسخة شبه متطابقة عن الحالة العراقية، خاصة أنّ الإمرة فيهما لطهران ومشروعها المتمادي، وما يزيد الأمور سوءاً أنّ فتح المعركة ضدّ ملء الفراغ في قيادة الجيش جاء في قلب «طوفان الأقصى» وقبل انقشاع غبار هذه المواجهة الهائلة في غزة، وكأنّ «الحزب» يريد تمرير قرارات بأهمية مصير قيادة الجيش في قلب هذه العاصفة وتداعياتها، فيقطف في بيروت ما قد يكون خسره في فلسطين.

يوم الجنوب الأعنف... و«القسّام» تقصف «كريات شمونة»

عشية إطلالة الأمين العام لـ«حزب الله» السيّد حسن نصرالله، لم يكن يوم الجنوب أمس كسابقاته، إذ ارتفعت حدّة الإشتباكات على طول الحدود وتوسّعت رقعتها لتطال مناطق جديدة. وفي تطوّر ميداني لافت، تبنّت «كتائب القسّام في لبنان» الهجوم على كريات شمونة شمال إسرائيل بإثني عشر صاروخاً «رداً على مجازر الاحتلال في غزّة»، متسبّبة بأضرار كبيرة. وأشار «حزب الله» إلى أنّ «المقاومة هاجمت تسعة عشر موقعاً ونقطة عسكرية صهيونية دفعة واحدة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة».

ومنذ ساعات الصباح الأولى، شهد القطاع الشرقي قصفاً مكثّفاً، إذ أعلن «الحزب» أنّ عناصره «هاجموا مقرّ قيادة كتيبة الإحتلال في ثكنة زبدين في مزارع شبعا اللبنانية المحتلّة بواسطة مسيّرتين إنقضاضيتين هجوميتين مليئتين بكمية كبيرة من المتفجّرات وأصابت أهدافهما بدقّة عالية داخل الثكنة». كما استهدف «منظومة التجسّس في موقع العباد بالأسلحة المناسبة وتمت إصابتها إصابة مباشرة». في المقابل، قصف الجيش الإسرائيلي جنوب بلدة الخيام وتلة الحمامص وأطراف المجيدية. وطال القصف الاسرائيلي محيط بلدة رميش بعدد من القذائف، ومنزلاً في أطراف بلدة عيتا الشعب وعلى أطراف رامية.

ودارت اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة في محيط الضهيرة وموقع بركة ريشا الإسرائيلي في القطاع الغربي. وأطلق الجيش الإسرائيلي صاروخين من مسيّرة على الحارة الشرقية لبلدة العديسة القريبة من مستوطنة مسكاف عام. كما شنت طائرات مسيّرة اسرائيلية غارات على اقليم التفاح. وسقطت قذائف إسرائيلية على قمّة جبل كحيل في بلدة عيترون وخراج بلدة مركبا.

وقصفت المدفعية الإسرائيلية منطقة السهل في أطراف بلدة مارون الراس. في الغضون، وسّع العدوان الإسرائيلي من رقعة إعتداءاته للمرّة الثانية خلال أسبوع وطاول للمرة الاولى منذ حرب تموز 2006، الأطراف الغربية لبلدة يحمر - الشقيف، حيث سقطت قذيفتان مدفعيتان من دون تسجيل إصابات. ومساء ساد توتّر كبير في محيط يارون وعيتا الشعب وسقوط عشرات القذائف وسط تحليق للطيران الإسرائيلي في أجواء المنطقة.

وتعرّضت بلدات برج الملوك والقليعة ومرجعيون وأطراف دبين للقصف، وألقى الجيش الإسرائيلي القنابل الفوسفورية على أطراف البلدات الحدودية في إبل السقي ومركبا وحولا.

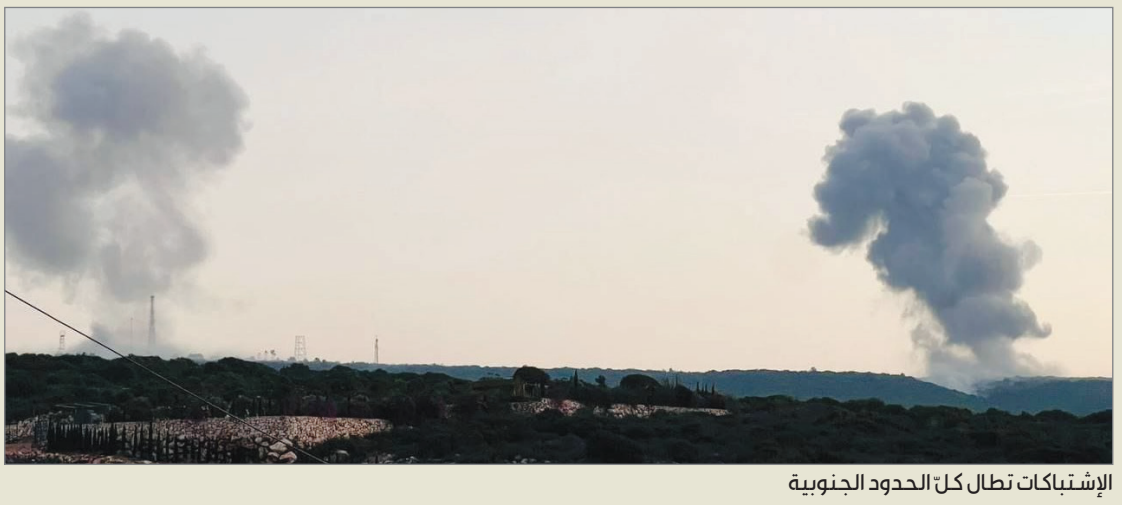

الإشتباكات تطال كلّ الحدود الجنوبية

مولوي في الجنوب: نحن هنا

النبطية - رمال جوني

ممنوع الاقتراب من «الخط الأزرق»، هذا ما تترجمه إسرائيل عملياً على الأرض في الجنوب، بعدما أطلق جيشها الرصاص على الراعيين أمجد المحمد وربيع الأحمد من بلدة الوزاني وأصابهما في الرأس والقلب. وهذا ما أعلنه الناطق الرسمي باسم«اليونيفيل» أندريا تيننتي من أن «الاقتراب من الخط الأزرق هو أمر حساس للغاية على الدوام، ولكنه يصبح أكثر حساسية في الوضع الحالي».

لم يكن في حسبان أمجد وربيع أن يخسرا حياتهما لمجرد الاقتراب من الحدود عند منطقة الوزاني، حيث اعتادا ارتيادها يومياً لرعي الماشية، إلا أن اسرائيل قتلتهما، لمجرد شكها في أنهما قد يكونان على علاقة بالمقاومة. هذا ما يردّده أهل الوزاني الغاضبين، وقد شيعوا الشابين وسط حزن عارم.

إنقلبت يوميات الجنوبيين منذ بدء الحرب، ساعاتهم ترقب وحذر، فيما يوسّع الإسرائيلي رقعة اعتداءاته على القرى الحدودية، وقد استهدف منازل مدنيين في العديسة وعيتا الشعب، وواصل قصفه الضهيرة واللبونة بالقنابل الفوسفورية الحارقة.

على وقع تلك الاعتداءات، توجّه وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي الى الجنوب، حاملاً في جعبته رسالة «اطمئنان»، مؤكداً أنّ «الجنوب رئة لبنان»، لم يحمل معه الدعم المادي للنازحين، هدفت زيارته للاطلاع على حسن سير خلايا الأزمة، وهي تتخبط كل يوم بشح الدعم والمساعدات التي تصل بالقطارة الى النازحين.

في سراي النبطية الحكومية أعلن مولوي أنّه هنا «لنقول للناس إنّ الدولة موجودة، وهي إلى جانبهم، وجميعنا بعضنا مع بعض، وغرفة إدارة الأزمات والكوارث الموجودة ستكون مرآة لوزارة الداخلية في محافظة النبطية، لكي يكون لديها كل المعلومات والقرارات والتوجيهات، لأنه في فترة الأزمات ستكون القرارات سريعة جداً، وإن شاء الله لا تحدث أزمات».

لم يتحدث مولوي عن الدعم والتدخل العملي، أبقى الأمور طي الكتمان في انتظار اتضاح الصورة، استمع من رؤساء البلديات الى هواجسهم وتخوفهم من عدم توفر الدعم للنازحين، غير أنه كرّر مراراً وتكراراً أنّ الدولة موجودة ووضعت خطة تدخل طوارئ سريعة.

مكث مولوي أقل من نصف ساعة في مدينة النبطية التي يزورها للمرة الأولى منذ تولّيه الوزارة، وانتشرت عناصر الدولة في الطرقات لتأمين الحماية، فيما يحتاج من نزح من الحدود الساخنة إلى حماية مضاعفة، غير أنها ليست متوافرة حالياً.

من النبطية انتقل مولوي إلى مدينة صور التي تعجّ بالنازحين الذين تجمعوا في 4 مراكز إيواء، وهناك كرّر القول إن «اللقاء هو لقاء الوطن بالوطن»، في رسالة منه أنّ الدولة حاضرة، واستمع من عدد من النازحين إلى معاناتهم ومخاوفهم. بعض أبناء الضهيرة عبّروا عن خشيتهم من القنابل الفوسفورية الحارقة التي دفعت ببعضهم لترحيل أبقارهم وماشيتهم إلى مراكز الإيواء، والبعض سأل عن الدعم، وغيرها من الهواجس التي لا تنتهي».

مولوي استمع من رئيس وحدة إدارة الكوارث في صور مرتضى مهنا إلى شرح تفصيلي حول الأعداد والتقديمات، إذ لفته مهنا إلى أنّ عدد النازحين وصل في صور إلى 11212 نازحاً بينهم 800 نازح

في مراكز الإيواء الأربعة، وأنّ الوحدة موصولة بإدارة الكوارث في محافظة الجنوب، يديرها فريق من المتطوعين يسجّلون كل الأسماء، إضافة إلى ترتيب آلية توزيع المساعدات وفق خطة وآلية مدروسة وموثقة.

المولوي أكد من جهته أنّ هذه الخطة هي أساس عمل بناء الدولة، سيتم استعمالها واستثمارها بشكل دائم، سواء في ملف النازحين السوريين أو النزوح المستجد أو متطلبات العمل الإداري في المحافظات والبلديات.

وعن المساعدات قال إنّ للبنان دولاً صديقة، وإنه يرحب بكل مساعدة تأتي شرط ألا تكون مشروطة، لأنه «لا يمكن للبنان أن يكون مرتهناً لأحد لقاء أي مساعدة».

جولة مولوي انتهت على أصوات القصف وقد تصاعدت وتيرته في القطاعين الأوسط والشرقي، وأيضاً في القطاع الغربي، حتى أنه طال للمرة الأولى بلدة يحمر الجنوبية التي استهدفت أطرافها بالقذائف الصاروخية، كما وسّعت اسرائيل رقعة استهدافاتها حيث قصفت خط الطفافات في الناقورة وسط تصعيد لافت في الاعتداءات.

إنطلاق العام الدراسي في مدارس «الأونروا» واعتراض فلسطيني

صيدا - محمد دهشة

وسط اعتراض فلسطيني، انطلق العام الدراسي في منطقة صيدا ومخيماتها، في ظل إرباك غير مسبوق، بعدما قرّرت وكالة «الأونروا» نقل طلاب عين الحلوة إلى مدارسها المجاورة للمخيم وفي مدينة صيدا نتيجة تضرّر خمس 5 من أصل 8 جراء الاشتباكات المسلحة بين حركة «فتح» و«تجمع الشباب المسلم» في نهاية تموز الماضي.

وفيما تعتبر وكالة «الأونروا» أنّ الوضع الأمني في المخيم غير مستقر حتى الآن، وأنّ بعض المدارس تحتاج إلى صيانة وترميم بعد إجراء مسح ميداني عليها من قبل فريق نزع الألغام للتأكد من خلوها من أي متفجرات، وأن هذه الخطوة موقتة لمدّة ثلاثة اشهر، تصرّ القوى الفلسطينية على ضرورة فتح 3 مدارس سليمة في شارع بستان القدس وترميم 5 أخرى واحدة منها تحتاج الى صيانة لعدّة اسابيع فقط، وأن نقل الطلاب فيه مشقّة وجهد وكلفة مادية اضافية.

ومع انطلاق العام الدراسي، نظّم حشد من ذوي الطلاب اعتصاماً أمام مدرسة الفالوجة في بستان القدس وسط المخيم، دعوا خلاله مديرة عام وكالة «الأونروا» دورثي كلاوس إلى التراجع عن قرارها، وفتح المدارس السليمة من دون الحاجة إلى نقل طلابها وترميم الأخرى سريعاً، واعتماد نظام الدفعتين في هذه المدارس.

وذكرت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن» أنّ هيئة العمل المشترك الفلسطيني في منطقة صيدا عقدت اجتماعين مع مسؤولين في «الأونروا» يتقدّمهم مدير المنطقة الدكتور ابراهيم الخطيب وطلبوا فيهما ابلاغ كلاوس برفض نقل الطلاب، بينما جال وفد من «اللجان الشعبية» و«القوة الأمنية» على المدارس ومنها المتضرّرة، وتمّ التقاط الصور وإرسالها الى «الأونروا» للتأكيد على أنّه لا يوجد أي عائق أمام الدراسة.

كلاوس خلال جولتها في مخيم نهر البارد

وعلمت «نداء الوطن» أنّ الاعتصامات السلمية ستتواصل لكي تعود «الأونروا» عن قرارها، وأنّ اعتصاماً سينظّم يوم السبت للغاية ذاتها بدعوة من أهالي الطلاب والمجلس التربوي وبمشاركة اللجان الشعبية الفلسطينية التي تصر على دراسة الخيارات بطريقة عملية توفر على الأهالي الجهد والمال معاً.

وقال ممثل حركة «حماس» في المخيم خالد زعيتر لـ«نداء الوطن»: «إنّ الإرباك يسود إنطلاق العام الدراسي بعد تأخّر لنحو شهر وما يزيد وثمة ملاحظات جوهرية على نقل الطلاب لجهة مكان وقوف الباصات والدخول والعودة صباحاً وبعد الظهر وأزمة السير والعجقة، ونقل نحو 5600 طالب في 60 حافلة أمر يكاد يكون صعباً وشاقاً، أملاً في «أن تثمر المراجعات حلاً يرضي أهالي الطلاب».

وزارت كلاوس مخيم نهر البارد في الشمال واجتمعت بوفد من اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية ثم التقت بفعاليات أخرى من المجتمع المحلي، وجرى البحث بأوضاع لاجئي فلسطين في الشمال وأنشطة «الأونروا» والهواجس والتحديات التي يواجهها المجتمع المحلي في المخيم، خاصة الحاجة المتزايدة لتأمين فرص عمل. وشرحت كلاوس خطط الجهوزية وإجراءات الطوارئ التي اعتمدتها «الأونروا» لمواجهة أي حالة طوارئ محتملة في البلد. و«الأونروا» تشارك في اجتماعات تنسيقية مع الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة والشركاء المحليين والدوليين للعمل على خطط طوارئ مشتركة والجهوزية لحالات الطوارئ، وجهّزت مخزونها من المواد الطبية والوقود، وتمّ تحديد عدد من منشآت الأونروا ، بما في ذلك المدارس في نهر البارد، كمراكز للإيواء عند الحاجة.

وأوضحت أن العمل جار في بلوكين لإعادة إعمار مخيم نهر البارد، والتواصل مع المانحين مستمر من أجل تأمين تمويل إضافي لاستكمال إعادة إعمار البلوكات المتبقية، وأكدت على خطة «الأونروا» لإنشاء مركز للإبتكار الرقمي في مخيم نهر البارد وزيادة الدورات في مركز سبلين للتدريب في المخيم. وتهدف هذه المبادرات إلى توفير فرص إضافية للشباب من لاجئي فلسطين في المستقبل.

وعن التسجيل على منصة «الأونروا» e-UNRWA، أوضحت المديرة أن الأنظمة الإلكترونية لـ«الأونروا» تعرّضت لهجمات وتم إيقافها موقتا لحمايتها، وسيتم تشغيلها مجدّداً في الأيام المقبلة. مشددة على أهمية الأرشيف الرقمي لحماية ملفات لاجئي فلسطين كما هي الحال في سياق الأوضاع في غزة.

إعلانات رسمية

تبليغ
صادر عن محكمة النبطية المدنية / عقاري

يدعو قلم هذه المحكمة ورثة المدعى عليهما عبده إبراهيم محمد عاصي ويحي محمد عاصي، آخر مقام معروف لهم أنصار وتعذّر تعيين الورثة، وفقاً لأحكام المادّة 15 أ.م.م. التي تنص بجواز إجراء التبليغات عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين يوميّتين محليّتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر، تعيِّن المحكمة ممثلاً خاصاً يقوم مقام الممثل القانوني أو الورثة إذا لم يحضر ممثل قانوني عن الورثة ويبقى الممثل الخاص محتفظاً بهذه الصفة في جميع أطوار المحاكمة وأمام دوائر التنفيذ ريثما يتم تعيين الممثل الخاص أو تعيين الورثة ولا يحق للممثّل الخاص الإقرار أو التنازل أو الإسقاط أو عقد الصلح أو الرضوخ/ وإلا الحضور خلال عشرين يوماً من تاريخ آخر نشر لاستلام أوراق الدعوى ومرفقاتها أساس 2023/689 المقامة عليكما من المحامي سمير فياض، بمادة حق مرور للعقار940/ أنصار وعليكم اتخاذ محل إقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مختاراً لكم.

عن رئيس القلم
شريف نورالدين

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس فيصل مكي

يبلغ إلى المنفذ عليه: عصام مهدي سيالا عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2021/964 إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالبة التنفيذ بديعة حيدر، وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت، قرار رقم أساس /376، تاريخ 2019/8/21، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة أيام، إلى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
أحمد كلوت

إعلان
صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ 2023/8/11 تقرر بتاريخ 2023/10/17 حل شركة Raw Equip SAL رئيس مجلس ادارتها مديرها حكمت محمود سراج وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1019913 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 3094495.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية
غرفة القاضي الشيخ عبد المنعم الغزاوي

الى مجهولة المقام سعاد البدوي داود

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام نسخة عن اقرار طلاقك من محمد عبد الرزاق عبد الله المرعبي رقم 2023/3062 تاريخ 2023/10/23 واذا لم تحضري او ترسلي وكيلا عنك تعتبرين مبلغة اصولا ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2023/11/2
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعيه السنية
غرفة القاضي الشيخ سمير كمال الدين

الى مجهول المقام محمد محمود المير

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الخميس 2023/11/26 الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين فوزيه سويد وميساء المير بمادة اثبات وفاة مفقود والمؤسسة برقم 2023/2769 وإذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك او تتخذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة لاستلام الاوراق الخاصة بهذه الدعوى تعتبر مبلغا اصولا حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني

طرابلس في 2023/11/3
رئيس القلم
الشيخ طاهر ملحم

العـدد 1259 - السـنـة الخـامـسـة | الجمعة 3 تشرين الثاني 2023

أشجار الزيتون المعمّرة معروضة اليوم حطباً للبيع

تضليلٌ في بصرما... ماذا وراء مشروع دير سيدة النجاة؟

راهن كثيرون في بصرما الكورانية على أن الشجرة لا تقع من أوّل ضربة فأس، وواجهوا «معركة الزيتون» في بلدتهم بتلاوة الأبانا والسلام. صلّوا كثيراً. الصلاة نور. إنها سلاح عظيم كما قال القديس يوحنا ذهبي الفم. هي قويّة للغاية. صلّوا لتزول الحروب ويحلّ السلام وتعمر البيوت و«الزيت عمود البيت». أتى أيلول ولحقه تشرين وفي تشرين ينضج الزيتون والزيت. لكن، في بصرما اليوم نضج مشروع آخر يقضي باقتلاع 3500 شجرة زيتون ضمن أملاك دير سيدة النجاة وإنشاء مدينة صناعية مكانها. في بصرما اليوم انطلق المشروع الذي يعترض عليه سكان البلدة. إنطلق غصباً عنهم بعقد موقع بين رئيس الدير السابق الأب باخوس طنوس ومؤسسة work smart association لصاحبها طوني سليمان فرنجية. فهل الزيت ضاع في العجين؟

نـوال نـصـر

هل تتحول إلى مدينة صناعية؟

ماكيت المدينة الصناعية

الإتـفـاق عـقد قـبـل سـتـة أعـوام، وتـحـديـداً فـي الـعـام 2017. والأعـمـال انطلقت قبل أشهر. يومها سألنا طوني فرنجية عنها فقال: «نحن لا ولن نقطع أي شجرة زيتون بل أبلغنا الآباء عن استعدادنا، على نفقتنا، لنقل أشجار الزيتون الى بقعة أخرى لتعيش في أرض جديدة لكن، ما حصل أنّ هناك من تعامل بقسوة مع الشجر واقتطع أشجاراً ولسنا نحن من فعل ذلك».

جمعية work smart association يومها أوقفت العمل وفي أواخر تشرين الأول عـادت ووضـعـت إشـارات تـنـذر بـأن أوان بـدء تـغـيـيـر طـبـيـعـة تـصـنـيـف الأرض مـن زراعـيـة الـى صـنـاعـيـة قـد آن. الإتـفـاق يـنـصّ عـلـى إنـشـاء منطقة صناعية «نموذجية» في الأرض التي كانت مصنّفة زراعية. هو مشروع هـدفـه، بـحـسـب الـجـمـعـيـة، تـشـجـيـع صـغـار المستثمرين وفـتـح آفـاق أمـام الشباب طالبي العمل. من حيث الشكل، المشروع جيّد لكن، هل هو كذلك في الواقع؟ في بصرما كثير من الوجع لأن المشروع الهادف شكلاً يقضي واقعياً على ثروةٍ بيئية وعلى أشجار معمّرة مباركة زرعها آباء، جذورها في الأرض وجذوعها تمتدّ الى السماء.

فماذا في جديد زيتون دير سيدة النجاة في بصرما؟

معركة الزيتون

منذ أقل من أسبوع، أتت الجمعية ووضـعـت إشـارات بـلـون أزرق عـلـى الأرض. ثمة عمّال بدأوا إعداد الأرض لتـحـويـلـهـا مـن زراعـيـة الـى صـنـاعـيـة. وعـادت «معركة الزيتون» الى الواجهة من جديد. نسأل السكان في الجوار، الذين اعتادوا زيارة أرض الدير المباركة بزيتون الأجـداد، عن جديد تشرين فيجيبون بقهر: «أشجار عمرها أكثر من مئتي عام نقلت من مكانها فيبست ويذهبون بنا الى مكان سُتف بحطب يابس للبيع. الأشجار المعمّرة معروضة اليوم حطباً للبيع. والأرض التي دفن فيها أكثر من خمسين راهباً ستزنّر بمنطقة صناعية. الدير المقاوم الذي تجاوز عمره المئة وخمسين عاماً فقد هـدوءه. نـقـرأ الـعـقـد المـوقّـع بـيـن دير سيدة النجاة- بصرما التابع للرهبانية اللبنانية المارونية الممثل اليوم بشخص رئيسه الأب طوني حدشيتي والجمعية الحائزة علماً وخبراً رقمه 532 تاريخ 15 آذار 2017 الممثلة في هذا العقد بشخص النائب طوني سليمان فرنجية ونقرأ في مقدمته: لما كان الفريق الأول يملك كامل العقارين رقم 1 و43 من منطقة بصرما العقارية وهما عبارة عن أرض «سليخ» لا بناء عليهما ولما كان الفريق الثاني جمعية خيرية لا تبغي الربح، ومن أبرز غاياتها وأهدافها المساعدة في مجال توفير فرص العمل للشباب ودعم المشاريع الاقتصادية وتطويرها وتأمين مستلزماتها تقدم عارضاً إستئجار قسم من أرض العقار 1 وكامل العقار رقم 43 بغية تشييد أبنية صناعية من أجل استثمارها وتأجيرها من الغير.**

الشائبة الأولى تظهر في المقدمة: الأرض «سليخ»! فماذا يعني القضاء على 3500 شجرة زيتون في أرض قيل إنها «سليخ»؟ الأرض «السليخ» تكون بلا أشجار. نقرأ في معجم المعاني: أرض سليخ معناها أرض بور. هنا، حاول كثيرون تذكير الجمعية ومن فيها أن في زغرتا والكورة أراضي أخرى كثيرة «سليخ» فلماذا لم يقم المشروع عليها؟ وكـانـت إجـابـة زغـرتـا: المستثمرون يـفـضّـلـون هـذه الأرض. إنـهـم يـفـضّـلـون الـكـورة عـلـى زغـرتـا. ويـفـضّـلـون أرض الـديـر عـلـى سـواهـا. وبـحـسـب أهـواء من يستثمرون تقرّر ما تقرّر.

جمعية work smart association وضعت هدفاً: تأمين العمل في المنطقة الـصـنـاعـيـة لـلـشـبـاب. لـكـن، هـل يـعـمـل الشباب اللبناني في منطقة صناعية؟ نقرأ في المادة السادسة عشرة: «توافق الفريقان على أن تكون أحقية التوظيف لأبناء منطقتي زغرتا والكورة». ماذا عن أبناء منطقتي بشري والبترون؟ سؤالٌ آخر يُطرح عن مشروع يقام في أراضي دير ماروني وفي محاذاة رفات خمسين راهباً مارونياً. مع العلم أن الكثيرين من سكان الكورة اليوم هم موارنة ينزلون مـن الـجـرد ويـسـكـنـون فـيـهـا. وهـؤلاء ليسوا في عداد من لهم أولوية العمل في المشروع.

حـدّدت مـدة الـعـقـد بـتـسـع سـنـوات «تبدأ اعتباراً من الأول من كانون الثاني سنة 2025 تنتهي حكماً في 31 كانون الأول 2034، لكن بـنـاءً عـلـى رغـبـة من الفريق الثاني جرى وعد بتقديم طلب الى الكرسي الرسولي في روما من أجل الاسـتـحـصـال عـلـى مـوافـقـة لـجـعـل مدة العقد 27 عاماً بدلاً من تسع سنوات بالإضافة الى السنتين التحضيريتين». كلنا نعلم أن كل المشاريع ذات الأجل الطويل تصبح نهائية أبدية. هذا معناه «العوض بسلامتكم».

> السفارة البابوية إعتبرت أن كل الأذونات الصادرة قبل كانون الثاني 2021 ملغاة فماذا عن مشروع بصرما؟

علامات المساحة

أشجار إقتُلعت

أصبحت حطباً

رئيس الدير

ما رأي رئيس دير سيدة النجاة- بصرما الأب طوني حدشيتي؟

يـنـفـي الأب حـدشـيـتـي أن يـكـون المشروع قد انطلق. لكن، ماذا عن تخطيط الأرض والأعمال الهندسية التخطيطية الـتـي انـطـلـقـت؟ يـجـيـب «المـشـروع أعـدّ قبل مجيئي بكثير والرهبنة اللبنانية المارونية وروما وافقتا عليه. وأنا لست المرجعية المعنية بإقراره. ولا أعتقد هناك لـزوم لـلـكـلام عـلـيـه» ويـسـتـطـرد بـسـؤال: من حدثك عنه؟ أجبته: هو صوت أهالي بصرما؟ أجاب: «الأهـالـي موافقون على المشروع». وكيف يعلم ذلك وهم رفعوا الصوت؟ يجيب: «لست المرجع الصالح للكلام فيه».

مطلوب وبإلحاح مناطق صناعية ومناطق اقتصادية وتجارية وإعلامية ولكن، يبقى السؤال: لماذا قرار اختيار أرض لا تـحـوز مـواصـفـات مـنـطـقـة صـنـاعـيـة؟ وهـل «رومـا» تـعـرف بـالـفـعـل واقع أرض الدير لتوافق على المشروع؟

في بصرما، يُحكى عن مستندات قـدّمـت لـتـضـلـيـل الـكـرسـي الـرسـولـي والاسـتـحـصـال عـلـى إذنـهـا فـي تـأجـيـر مساحة الأرض لمدة 27 عاماً. نحتفظ عن ذكر الأسماء ونذكر محتوى ما فيها.

أولا، أعدّ أحد الخبراء المحلفين- بناء على طلب الأب باخوس طنوس تقريراً في 14 أيـار -2019 حـول الـعـقـارين رقـم 1 و43 واصـفـاً في الصفحتين 2 و3 أن العقارين يحتويان على بعض أشجار الزيـتـون واللـوز ودوالـي الـعـنـب. لكن، في الحقيقة هذا الوصف- بحسب أحد المـتـابـعـيـن- غـيـر صـحـيـح وفـيـه تـضـلـيـل كونهما يـحـتـويـان عـلـى 3129 شجرة زيتون وليس على بعض الأشجار. هذا معناه أن الأب العام السابق الأباتي نعمة الله الهاشم بنى قراره بالموافقة على المشروع على تضليل.

> توافَق الفريقان على أن تكون أحقّية التوظيف لأبناء منطقتَي زغرتا والكورة... ماذا عن أولاد بشري والبترون؟

ثانياً، أذن السفير البابوي المطران جـوزاف سـبـيـتـري لـلأبـاتـي الـهـاشـم بتأجير هذين العقارين بحسب ما ورد في التقرير. هذا معناه أن الموافقة باطلة فما بني على باطل يبطل.

ثالثاً، إن توقيع الأب الرئيس على عقد الإيجار باطل وغير قانوني حسب المادة 276، البند 5، من قوانين الرهبانية اللبنانية، إذا لا يحقّ لرئيس الدير أن يوقّع على أي عقد قبل مناقشته في المجمع الديري وأخذ موافقته عليه. وهذا لم يحصل أبداً، وذلك على الرغم من أن جمهور الدير تمنّى مراراً على الأب الرئيس طوني حدشيتي عدم التوقيع قبل إطلاع المجمع الديري عليه بحسب قوانين الرهبنة المارونية.

هـنـاك خـطـورة أخـرى فـي عـقـد الإيـجـار، تكمن في المادة السابعة من الـعـقـد، الـتـي تـنـصّ عـلـى أن الـفـريـق الثاني- أي الجمعية التي يملكها طوني فرنجية- يستطيع طلب فسخ هذا العقد في أي وقت أراد. وإذا فعل، فماذا سيحلّ في هذه المساحة من أملاك الدير التي يكون قد قطع منها ما لا يقل عن 3500 شجرة زيتون؟

وماذا بعد؟

يـبـدو أن الـمـوضـوع الـشـائـك يـأخـذ مداه في ظلّ رفض من محيطه بتنفيذه وإصرار من وقّعوا عليه على المضي قدماً به. في هذا الإطار حكي أن من يعترضون أخـذوا نـفـساً حـيـن صـدر تـعـمـيـم صـادر عن السفارة البابوية في 16 آذار 2023 (مستند رقم 8)، موقّع من السفير البابوي بـاولـو بـورجـيـا، اعـتـبـر أن كـل الأذونـات الـصـادرة قـبـل الأول مـن كـانـون الـثـانـي 2021 ملـغـاة إذا لـم تـكـن قـد نـفـذت قـبـل التاريخ المذكور. ويومها ظنّ المعترضون أن هـذا الـتـعـمـيـم سـيـشـمـل هـذا المشروع أيضاً كونه أعطي الإذن له في 25 تشرين الأول 2019 مـن قـبـل الـسـفـيـر الـبـابـوي جـوزاف سبيتري، خصوصاً أنه لم يكن قد بدأ العمل به إلا عام 2023 بحفر بئر إرتـوازيـة في شهر أيـار. واللافت أن لا أحد تأكد حتى هذه اللحظة ما إذا كان المشروع مشمولاً بالتعميم البابوي أم لا.

لا، لا أحد يريد اتـهـام أحد جـهـاراً، لكن، الأكيد أن خطأ حصل في مكانٍ ما ورسم سـؤالاً بـارزاً: لماذا الإصـرار عـلـى إقامة منطقة صناعية في أرضٍ زراعية، مليئة بأشجار الزيتون المباركة، في وقت هـنـاك عـقـارات لا تـعـدّ ولا تـحـصـى «سـلـيـخ»؟ وإذا صـدق أن هـنـاك تضليلاً فمن وراءه؟ نترك بصرما في همِّها في زمنٍ تبحث فيه عن سلامٍ رافعة غصن زيتون.

الدير وأراضيه

بولين حدّاد:
لا حدود لطموح الممثل الحقيقيّ

بولين حدّاد ممثلة ومخرجة وكاتبة لبنانية قدّمت عدداً منوّعاً من الأعمال الدرامية والسينمائية محلياً وعربياً إضافة إلى المسرح. آخر أعمالها بطولة مسلسل «عشرة عمر» ومشاركَة كضيفة في مسلسل «ستيلتو» وهي حالياً تستعدّ لمسرحية غنائية ميلادية «مش بس عالميلاد» إضافة إلى مسلسل «لعينيك» سيعرض عبر «سات 7». عن أعمالها ومشاريعها تحدّثت إلى «نداء الوطن».

مـايـا الـخـوري

ابنة الجنوب وتحديداً «عين إبل» الحدودية، ما رأيك بالأحداث هناك؟

لا بدّ من التأثّر والتعاطف والتضامن مع أهلنا في غزّة. إنها مجزرة بحقّهم. أنتمي إلى بلدة حدودية عانت من الإحتلال لسنين طويلة، وما زلت أتذكّر في صغري الأسئلة التي طرحتها عن المعبر والحاجة إلى تصريح من أجل دخول قريتنا. رغم انتهاء الحرب والتحرّر من الاحتلال لم ترتح القرى الجنوبية ولم تتنفّس الصعداء، أخشى دائماً على أقاربنا والقاطنين هناك. ما نشهده غير إنساني وغير مقبول.

ما رأيك بمسار الدراما المحلية في ظلّ الأزمات المتتالية وهل تقف على سكة التطوّر أسوة بالإنتاج العربي؟

تحاول الدراما اللبنانية الصمود والمكافحة ككل الشعب، بوجه الأزمات المالية والاقتصادية والحروب، ساعيةً إلى التطوّر وأن تكون عند مستوى التنافس العربي، فلو توفّر دعم من الدولة لاستطاعت أن تصل إلى موقع أفضل.

أتلقى رسائل من جمهور عربي يحبّ الدراما اللبنانية وقصصها البسيطة وعدم التكلف بالإنتاج والإخراج، ويتعلق بها لأنها قريبة من مجتمعنا العربي. أنا فرحة بما تقدّمه لكنها تحتاج إلى دعم وثقة وزخم إنتاجي أكبر لتُعرض عبر المنصّات والفضائيات العربية.

نوّعت في هوية الأعمال والأدوار والأنواع الدرامية، هل أنت راضية عمّا حقّقته حتى الآن؟

أنا راضية عن مسيرتي لأنني حاولت قدر الإمكان التنويع في الأدوار وتعبت من أجل بناء ما حقّقته حتى الآن. لا يكتفي الممثل الحقيقي أبداً ولا يهنأ له عيش إذا لم يفتّش باستمرار عن الدور الجديد والأجمل والأفضل والأهم الذي يحمل تحديات كبرى، ويبرز من خلاله طاقاته، ليكسب تفاعل الجمهور، والإنتشار العربي والغربي. لا حدود للطموح، ورغم أنني راضية إلا أنني أبحث دائماً عن فرص أكثر وأدوار أفضل، بهدف التجديد المستمرّ.

هل استطعت إذاً استثمار هذا التنوّع في مكان ما؟

إستطعت استثماره نوعاً ما في الإطار الصحيح، على الصعيدين المحلي والعربي المشترك وفي مشاركتي في السينما الإيرانية والأعمال الخليجية والمصرية، ما أفسح في المجال أمام انتشاري خارج لبنان. صحيح، أن بعض تلك الأعمال لم يحقّق حضوراً ونجاحاً جماهيرياً إنما عرّفني إلى زملاء ومخرجين وكتّاب على صعيد الوطن العربي. أتمنّى عروضاً لأدوار أعمق وأفضل أستطيع استثمارها أكثر في المرحلة المقبلة خصوصاً أن الممثل بفضل نضجه الطبيعي مع الوقت، يؤدي أدواره بطريقة مختلفة.

ألم يأسرك شكلك الخارجي في أدوار محدّدة دون سواها؟

للأسف يتأثّر القيّمون على الإنتاج العربي بالشكل الخارجي للممثل. ورغم أنني قدّمت أدوار الحسد والغيرة والمرأة اللعوب إلا أن غالبية أدواري تمحورت حول الإنسانة الطيّبة بسبب وجهي الطفوليّ علماً أننا نستطيع كممثلين، تقديم أي دورٍ، من خلال دعمه بأسلوب معيّن في المشي والكلام والماكياج واللباس. أمّا بالنسبة إلى دور الأم الذي قدّمته في «حنين الدم» و«عشرة عمر»، فقد أثار استغراب الجمهور وانتقاده نوعاً ما، لأن فارق العمر بيني وبين من يفترض أن يكونوا أولادي لم يكن كبيراً. لكنني أقرأ الشخصية كشخصية دون النظر في التفاصيل الأخرى، وأسعى دائماً أن أكون حقيقية في الأداء بغض النظر عن المعايير المتوافرة. لذا يصدّقني الجمهور ويتعلّق بالشخصية بفضل طريقة أدائي وإتقاني لها.

مع كاريس بشار في كواليس «ستيلتو»

...ومع لمى لوند في كواليس «عشرة عمر»

شاركت كضيفة في مسلسل «ستيلتو»، وبدور البطولة في مسلسل «عشرة عمر»، كيف تقيّمينهما؟

فرحت بالتجربتين المختلفتين لأنهما بمثابة العودة إلى الشاشة بعد غياب عامين تقريباً. تجربة «ستيلتو» فريدة من نوعها خارج لبنان، حيث صوّرت بإدارة مخرج تركي بإنتاج ضخم ودوري «مهضوم» إلى جانب ممثلين مبدعين أحبّهم مثل كاريس بشّار.

أما دوري في «عشرة عمر»، فشكّل تحدّياً بالنسبة إليّ، وهو دور محوري قدّمت فيه شخصية الأم.

ما هي مشاريعك الدرامية المقبلة؟

أستعدّ لدور جديد مختلف تماماً عن أدواري السابقة، في مسلسل «لعينيك» كتابة الراحل مروان نجّار وإخراج ليليان بستاني إنتاج «سات 7» سيُعرض في الموسم الجديد عبر شاشتها، وبعدها عبر شاشة محلية.

أقدّم شخصية صحافية في قالب من التحدّيات والتشويق والعنفوان. إنها فرصة جميلة لأنني أشارك في مسلسل مُهدى إلى روح مروان نجار الذي شكّل مسلسله «طالبين القرب» تجربتي الدرامية الأولى عبر الشاشة.

هل لنجاح الممثل اللبناني عربياً انعكاس على مسار الدراما المحلية عربياً خصوصاً أنه يحقق انتشاراً عبر المنصات والفضائيات العربية؟

لطالما كان الممثل اللبناني محبوباً ومطلوباً عربياً، على عكس الدراما اللبنانية ككل، التي لم تكن متابعة في الخارج وغير مطلوبة من قبل الفضائيات العربية ليشتهر الممثل من خلالها وينتشر. عانت سابقاً من إنتاج ضعيف وقصص ركيكة أحياناً لكن تتوافر حالياً إنتاجات كبيرة بفضل شركتيْ إنتاج لبنانيتيْن مهمتيْن ناشطتين في الدول العربية، ما يساهم في انتشار الأعمال وتعلّق الجمهور بقصصها وبالممثلين إضافة إلى رواج الأعمال المشتركة التي ساعدت في فترة معيّنة في ظهور الممثل اللبناني وانتشاره.

تخشى شركات الإنتاج المحلية المغامرة وتقديم عمل محلي بإنتاج ضخم فتكتفي بأعمال قصيرة من بعض الحلقات تُعرض عبر المنصّات. نتمنّى أن تتحقّق ثقة أكبر بالدراما اللبنانية والمخاطرة في تقديم عمل ضخم يُصدّر إلى الخارج عبر الفضائيات والمنصّات، انطلاقاً من نجاح الممثل اللبناني في الأعمال المعروضة عبر المنصّات.

دخلت التمثيل من بوابة الدراسة الأكاديمية فيما نشهد ولادة ممثلين وإعلاميين من بوابة مواقع التواصل، ما رأيك في ذلك؟

لا أرفض دخولهم إلى هذا العالم بالمطلق لأن ثمة موهوبين تفرض موهبتهم نفسها. إنما يمكنهم المشاركة في البداية كضيوف لاكتشاف إمكاناتهم لأنه من غير المنطقي تقديم أدوار البطولة لهم. لا ننكر دخول كثيرين من خارج معهد الفنون إلى هذا المجال، وإثبات جدارتهم، وقد أصبحوا نجوم صف أوّل نفتخر بهم. عندما نتقدّم إلى مباراة الدخول إلى كلية الفنون نخضع لامتحان تمثيل لاكتشاف موهبتنا التي إذا توافرت طوّرناها بالخبرة والعمل. إنما من غير المنطقي إسناد البطولة الأولى لمن لديه عدد متابعين مرتفع عبر مواقع التواصل لأن ذلك يقلّل من شأن العمل.

هل من مشروع مسرحي مرتقب إضافة إلى المشاريع التي تشاركين فيها مع طلابك؟

أستعدّ لمسرحية غنائية خاصة بالميلاد للأخوين فريد وماهر الصباغ، تحت عنوان «مش بس عالميلاد». أقدّم شخصية مختلفة جداً عمّا قدّمت سابقاً، أؤدي دور زوجة «الرّيس»، إمرأة لعوب تحبّ المال. فرحة بهذه المسرحية التي سنعرضها من أوائل شهر كانون الأول إلى كانون الثاني على مسرح «جورج الخامس» أدونيس.

حظـك اليـوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
حاول أن تكون هادئاً، ولا تجعل العصبية والمزاجية تتحكم بك وخصوصاً في فترة الظهيرة.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
ستظهر مسائل شخصية مربكة تشتّت افكارك، وقد يحصل ذلك على الصعيد المهني من خلال مشكلة لأحد الزملاء.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
قد تعقد معاهدة صلح أو تعاوناً متبادلاً مع الشريك، فتثمر الجهود وتنتعش الآمال وتعود الأمور إلى مجاريها.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
تعيش أوقاتاً رومنسية مميزة، وقد يحملك العشق إلى مغامرات استثنائية تمارس فيها جاذبيتك وسحرك.

الأسد 23 تموز - 22 آب
التشكيك في مدى جدية الشريك ليس صحياً للعلاقة لأنك قد تكتشف يوماً ما أنه أكثر جدية منك.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
تبرهن للجميع أنك ناضجٌ وقادر على الإمساك بزمام الامور بيدٍ من حديد، بغضّ النظر عن عمرك واختصاصك.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تحتاج إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية أيضاً قد تعرف بعض التراجع.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
كرر المحاولات لأن نجاحك يتأمّن عبر الاستمرارية والعزم وعدم الرضوخ.

القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
تخوض مفاوضات صعبة ودقيقة لكنها تتكلل بالنجاح، وتبحث في شؤون مالية ملحّة.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
لا تستعجل للوصول إلى الأهداف التي حدّدتها لنفسك، فقد يخلق ذلك بعض المتاعب غير المتوقعة.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
خفف من اندفاعك تجاه الشريك، لأن ذلك قد يولّد عنده بعض الأنانية والغرور.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
حدد أياماً في الأسبوع للقيام بنشاطات رياضية أو تمارين مفيدة، وخفف من الاعمال غير المجدية.

NETFLIX CORNER | MOVIE

OUR RATING ★★★☆☆

Partner Track...
كوميديا رومانسية متخبّطة

جـــاد حـــداد

ربما يتعلق أسوأ عنصر في أي كوميديا رومانسية بتحوّل الأبطال الرئيسيين إلى شخصيات بغيضة. إنها لحظة محورية، أو حتى ضرورية، لكن يضطر المشاهدون لتحمّلها قبل بلوغ المرحلة التي تتعلم فيها جميع الشخصيات الدروس، وتتقبل حقيقتها، ويتبادل الثنائي الأساسي القُبَل على وقع أغنية بوب ممتعة، ثم ينسى الجمهور جميع تفاصيل العمل بعد انتهائه. من دون ذلك التوتر المزعج، لا يمكن الاستمتاع بالنتيجة النهائية.

هذه هي المعضلة التي يواجهها مسلسل Partner Track (مسار الشراكة). تعرض شبكة «نتفلكس» هذه الكوميديا السطحية المقتبسة من رواية هيلين وان حول محامين يتحاربون لعقد الشراكات، لكن لا يكف البعض عن إلهاء البعض الآخر. «إنغريد» (أردين شو) هي الفتاة الذهبية المجتهدة في الشركة، فهي دائمة الاستعداد للعمل بعد انتهاء الدوام وتبذل قصارى جهدها لتنفيذ ما يطلبه منها رب عملها المزاجي (ماثيو روش)، مهما كانت طلباته شائكة أخلاقياً. هي تخبرنا في تعليقها الصوتي في بداية القصة أنها اختارت الانضمام إلى شركة Mergers and Acquisitions لأن أفضل المحامين يحملون هذا الطموح. هي تعتبر اضطرارها للتنازل عن قِيَمها، أو التضحية بأصدقاء مثل «رايتشل» (ألكسندرا تورشين) و«تايلر» (برادلي غيبسون) لضمان ترقيتها داخل الشركة، مجازفة لا بد منها في مجال العمل.

قد تُمهّد هذه الخلفية لنشوء صراع مثير للاهتمام، لا سيما حين تتزامن التطورات مع المصاعب التي تواجهها «إنغريد» للتوفيق بين طموحها وتخبّط الشركة بسبب حادثة عنصرية تورط فيها أكبر منافسيها (نولان جيرارد فانك) في منتصف الموسم. يحصل المسلسل على أفضل وأعمق مواد يمكن استغلالها لرفع مستوى العمل بسبب إحباط «إنغريد» من اعتبارها مجرّد امرأة أميركية من أصل آسيوي في المكتب، مع أنها لا تريد إلا أن يتعامل معها الجميع كمحامية. لكن يعني بلوغ هذه المرحلة أن يسود الملل في أولى الحلقات التي تقتصر على حوارات بسيطة وسطحية. حتى أن المشاهدين الفضوليين قد لا يتابعون المشاهدة بعد هذه المرحلة.

قد تزيد سهولة تقبّل عيوب «إنغريد» في العمل لو كانت حياتها العاطفية أكثر صخباً وحيوية لرفع مستوى المسلسل. لكن يفشل العمل في هذا المجال أيضاً، فيلجأ إلى حوارات روتينية على شكل «مزاح قوي» ومثلث حب غير مثير للاهتمام. من جهة، سنتعرّف على الشاب الثري «نيك» (روب هيبز) الذي يبدو مناسباً لـ«إنغريد». ومن جهة أخرى، سنقابل «جيف ميرفي» (دومينيك شيروود)، الموظف الأنيق القادم من لندن. يبدو أن «جيف» التقى بـ«إنغريد» قبل سنوات خلال حفل زفاف، وقد جعلها ذلك اللقاء تفكر به منذ ذلك الحين. لكن يصعب الاقتناع بهذه الأحداث بسبب ضعف الكيمياء بين شو وشيروود. حتى المشاهد المثيرة بالإيقاع البطيء لا تعكس التوتر الجنسي الذي يحتاج إليه هذا الثنائي طوال الوقت. لولا إصرار السيناريو على جعل «إنغريد» و«جيف» الثنائي النهائي، كان من الأسهل الاقتناع بأنها محكومة بعلاقة عاطفية أخرى مع «زي» (ديسموند شيام)، وهو ابن عميل تصطدم قِيَمه مع غياب المبادئ في الشركة. ثمة شرارة واضحة بينه وبين «إنغريد» خلال المشاهد القصيرة التي تجمعهما.

من المؤسف أن يفتقر المسلسل إلى التماسك في معظم جوانبه، لأن حبكته الأصلية وشخصياته وأدواره الثانوية تبدو واعدة في البداية. يقدّم غيبسون وتورشين وفانك أداءً ممتازاً حين تتعثر شخصياتهم وتظهر لمدة إضافية بعيداً عن شخصية «إنغريد»، ما يثبت على الأرجح ضعف الجوانب المرتبطة ببطلة القصة لدرجة أن تصبح الأقل إقناعاً بين الشخصيات كلها، مع أن المسلسل يتمحور حولها. لو كان المسلسل فيلماً مدته 95 دقيقة، كان ليضطر لمَنْتَجة قصته وحواراته المتعثرة، وكان ليجد إيقاعاً أكثر حيوية عند التنقل بين مختلف المشاهد. لكن بما أن المسلسل يمتد على عشر حلقات، يخصص صانعو العمل وقتاً مفرطاً وهو يُظهِر «إنغريد» كشابة عالقة في مستنقعات غير أخلاقية لجعل توبتها أكثر إقناعاً وإرضاءً للمشاهدين في نهاية المطاف.

باسم يوسف يُشعل المواقع مجدداً

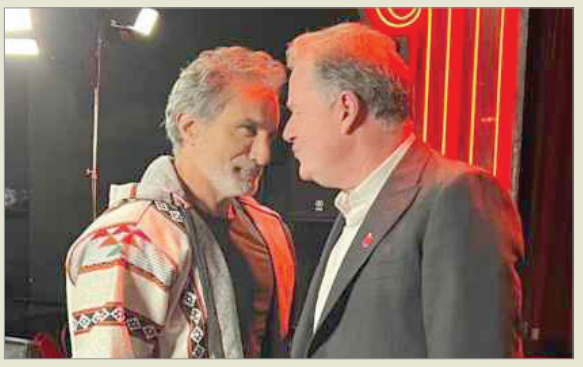

أشعل مقدم البرامج المصري الساخر باسم يوسف مواقع التواصل الإجتماعي بالهدية الّتي اختارها للمذيع البريطاني بيرس مورغان في لقائهما الثاني، للتأكيد على أنّ الفلسطينيين هم أصحاب الأرض الحقيقيون والأصليون.

وفي التفاصيل، أهداه قارورة من زيت الزيتون الفلسطيني الذي يُصنع في الضفة الغربية بالإضافة إلى الزعتر، وقال: «أفضل زيت زيتون على الإطلاق، الشيء المميز هنا هي أشجار الزيتون التي يعرفون أنها تعيش لأكثر من 600 عام وهي بمثابة إرث عائلي حيث تنتقل بينهم من جيل إلى جيل».

وتركّز الحوار حول الكثير من الأزمات التي مرّ بها الشعب الفلسطيني، حيث بدأ باسم تعليقه قائلاً: «أخبرونا في الغرب لسنوات أنهم مع حقوق الإنسان، وأن لديهم قيماً وأخلاقاً عالية، والآن لا يستطيعون قول حرف واحد لإسرائيل». أما عن رفض المصريين لتواجد الفلسطينيين في سيناء، فقال الإعلامي الشهير: «هذا بالضبط ما تريده إسرائيل، وهذا هو الحل الأسوأ، هؤلاء فلسطينيون وهذه أرضهم، ثم يأخذونها فجأة، لماذا؟ لقد تم طردهم من منازلهم».

نرجس محمدي
ممنوعة من المستشفى بلا حجاب

منعت سلطات السجون الإيرانية نقل نرجس محمدي الحائزة على جائزة «نوبل للسلام» لعام 2023 إلى المستشفى لتلقي العلاج الضروري، بسبب رفضها وضع الحجاب الإلزامي، وحذرت عائلتها من أن صحتها وحياتها بخطر. وأعلنت محمدي أنها لن تضع الحجاب تحت أي ظرف ما دفع سلطات السجون إلى رفض نقلها إلى مستشفى خارج سجن «إوين» بالرغم من معاناتها من مشاكل في القلب والرئة. وكتبت العائلة في حساب محمدي على «إنستغرام»: «يومان وليلتان، احتجّت مجموعة من النساء في باحة السجن للمطالبة بإرسال نرجس إلى مستشفى أمراض القلب». وأضافت: «أعلن مأمور السجن أنه بموجب أوامر السلطات العليا، يُمنع إرسالها إلى المستشفى من دون غطاء للرأس، وأُلغي نقلها». ويوم الإثنين المنصرم، زار فريق طبي قسم النساء في السجن لفحص محمدي وإجراء تخطيط بالموجات الصوتية لصدى القلب بعدما رفض المسؤولون عنه نقلها إلى العيادة. وأظهر التخطيط وجود انسداد في وريدَين وارتفاع بضغط الرئة، والحاجة الماسة إلى إجراء تصوير للأوعية التاجية وفحص الرئتين بالموجات الصوتية. كما أكدت العائلة أنّ محمدي مستعدة للمخاطرة بحياتها بعدم وضع الحجاب الإلزامي حتى من أجل علاج طبي. (أ ف ب)

«القمّة الدولية للذكاء الإصطناعي 2024» في فرنسا

تستضيف فرنسا الدورة المقبلة من «القمة الدولية للذكاء الإصطناعي» في باريس، على ما أعلنت وزارة الإقتصاد، بعدما كانت المملكة المتحدة استقبلت الأسبوع الماضي هذه القمة التي وُصفت بأنها الأولى من نوعها المرتبطة بهذا المجال. وقال وزير الإقتصاد برونو لومير إنّ «فرنسا تتشرّف بحمل الشعلة البريطانية بتنظيم الدورة المقبلة من القمة». بدوره، أكد وزير الشؤون الرقمية جان-نويل بارو أنّ فرنسا رائدة أوروبياً في ابتكار نماذج الذكاء الإصطناعي، مشيراً إلى كون الحكومة تقف بجانب الجهات الفاعلة بالقطاعين الخاص والعام لتشجيع الإبتكار وتنظيم القطاع إستناداً إلى الأخطار التي تحملها هذه النماذج.
(أ ف ب)

إنهيار الحلم بإنشاء نظام أمني أوروبي مشترك مع روسيا

مع اقتراب الشتاء الثالث من الحرب الروسية ضد أوكرانيا، لا تزال نهاية الصراع بعيدة المنال. تبقى المساعدات العسكرية الغربية كافية كي تتابع أوكرانيا القتال، لكنها لا تكفي لتحرير جميع أراضيها. ورغم استمرار الدعم الشعبي للقضية الأوكرانية في الدول الغربية، يكثر الكلام اليوم عن سأم الغرب من الحرب، وتتوسع النقاشات وراء الكواليس حول تسوية محتملة لإنهاء الحرب أو تجميدها.

كـريسـتـي رايـك

FP Foreign Policy

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قصر الإليزيه | فرنسا، 9 كانون الأول 2019

قد تكون التسوية مبكرة اليوم لأسباب مألوفة. أولاً، لا يبدو أي طرف مستعداً لخوض مفاوضات جدّية. بالنسبة إلى أوكرانيا، تحمل هذه المعركة بُعداً وجودياً، وقد أعلن القادة الغربيون مراراً أن أوكرانيا وحدها ستقرر توقيت المفاوضات وشروطها. لكن تبقى هذه المقاربة شائبة لأننا نعرف أصلاً أن أوكرانيا تريد متابعة القتال. من خلال الامتناع عن تسليم أسلحة أساسية، ستكون البلدان الغربية مسؤولة جزئياً عن عدم تقدّم أوكرانيا بالسرعة التي يطمح لها الأوكرانيون وداعموهم.

ثانياً، لن تتوقف أعمال العنف في الأراضي التي تحتلها روسيا طالما تبقى هذه المناطق تحت سيطرة موسكو. لهذا السبب، يعتبر الأوكرانيون تجميد الصراع غير وارد، فقد شاهدوا الأهوال التي ارتكبها الروس في بوتشا، وإربين، وعدد هائل من البلدات والقرى الأخرى. يتفهم جيران أوكرانيا هذا الموقف، فهم اختبروا بأنفسهم معنى الاحتلال الروسي والسوفياتي. يعني هذا الوضع العيش في خوف مستمر، وغياب الحرية، وظهور تهديدات دائمة باحتدام العنف.

يجب أن يفهم الجميع أن الفكرة التي تحملها موسكو عن مبادئ ومعايير الأمن الأوروبي لا تتماشى مع الآراء الغربية. أثبتت تجربة أوكرانيا أن الكرملين يساوي بين الأمن والسيطرة، وتشتق هذه العقلية في الأصل من التاريخ الروسي وسياسة البلد الخارجية. من المستبعد أن يتغير هذا المفهوم في المستقبل القريب.

أصبحت روسيا إمبراطورية متعطشة للاستيلاء على الأراضي منذ حقبة دوقية موسكو الكبرى في العصور الوسطى، وسرعان ما تحوّل البلد إلى دولة توسعية تخضع لحُكم إيفان الرهيب في القرن السادس عشر. كان إيفان معروفاً أيضاً بوحشيته وإقدامه على تعذيب وذبح شعبه، وقد أشاد البعض بحُكمه خلال عهد فلاديمير بوتين. حتى أن بوتين شخصياً اعتبر الإمبراطور الذي كان يحب تعذيب الآخرين أيضاً، بطرس الأكبر، قدوته.

> من المستبعد أن تتحوّل روسيا قريباً إلى قوة مستقرّة تتقبّل المكانة التي اكتسبتها بعد الحرب الباردة في أوروبا

يتعلق تقليد أساسي آخر في السياسة الخارجية الروسية بالفكرة القائلة إن النظام الأمني الأوروبي يجب أن يرتكز على اتفاقيات بين القوى الكبرى لتحديد هوية رؤساء الدول الأصغر حجماً. منذ العام 2014، أشار الكرملين في مناسبات متكررة إلى مؤتمر فيينا الذي أعاد رسم خريطة أوروبا في بداية القرن التاسع عشر، ومؤتمر يالطا الذي جمع البريطانيين والسوفيات والأميركيين في شباط 1945 لتقسيم أوروبا بين نطاقي نفوذ. من وجهة نظر روسيا، حدّد هذان الاتفاقان أسس الاستقرار طوال عقود. لكن أدركت البلدان التي تأثرت بالهيمنة الروسية ثمن ذلك الاستقرار المؤلم. جاء اتفاق فيينا ليمسح بولندا من الخريطة كدولة سيادية طوال قرن من الزمن، وحَكَم اتفاق يالطا على نصف أوروبا باحتلال سوفياتي وحُكم توتاليتاري دام لأكثر من أربعين سنة.

كان النظام الأوروبي بعد الحرب الباردة كفيلاً بنشر مستويات غير مسبوقة من الحرية، والسيادة، والازدهار، في الدول الغربية المجاورة لروسيا. استغلت معظم دول الكتلة الشرقية السابقة سيادتها لتغيير وجهتها بطريقة جذرية والانتقال إلى محور الغرب. من بين الجمهوريات السوفياتية السابقة، كان توجّه دول البلطيق نحو الغرب سريعاً وقوياً. في غضون ذلك، حاولت أوكرانيا، وجورجيا، ومولدوفا، القيام بالمثل لاحقاً، لكنها لا تزال تتخبط لنيل حق اختيار مكانتها المستقبلية في أوروبا، بما في ذلك الانتساب إلى الاتحاد الأوروبي. تدعم هياكل صناعة القرار في الاتحاد الأوروبي نظاماً مختلفاً بالكامل عن أسس الانضمام إلى منطقة تسيطر عليها روسيا. يمنح الاتحاد صلاحيات واسعة للدول الأصغر حجماً، حتى أن بعض الأعضاء ينقل جزءاً من جوانب السيادة إلى مؤسسات فوق وطنية. لكن تبيّن أن البقاء في منطقة رمادية بين روسيا والاتحاد الأوروبي، كما فعلت أوكرانيا، هو الخيار الأقل استقراراً.

لم تتقبل روسيا يوماً التطورات الحاصلة على مستوى الأمن الأوروبي بعد الحرب الباردة، فاشتكت مراراً من عدم التعامل معها ككيان متساو مع الغرب، لكن يختلف تعريف المساواة كثيراً بين روسيا وأوروبا. من وجهة نظر روسيا، تعني المساواة أن يكون البلد بمستوى قوى عظمى أخرى، لا سيما الولايات المتحدة، من دون أن تنطبق هذه المساواة على الدول المجاورة المستقلة التي لا تحظى باعتراف رسمي من روسيا. وبما أن موسكو لا تعتبر تلك البلدان مساوية لها، هي لا تهتم كثيراً بمواقف برلين أو باريس، ولا حتى بروكسل. هذه المقاربة تعكس نظرة روسيا إلى جيرانها. عندما نزل مئات آلاف الأوكرانيين إلى الشارع خلال الثورة البرتقالية في العام 2004 احتجاجاً على حكومتهم الفاسدة والمخادعة، ثم خلال ثورة الميدان الأوروبي في أواخر 2013 وبداية 2014، اعتبرت موسكو كل ما يحصل مؤامرة أميركية لإضعاف روسيا.

> سيتعامل النظام الأوروبي المستقبلي مع تهديدات روسيّة طويلة الأمد وعلاقة عدائية مع موسكو

في العام 2009، اقترح الرئيس الروسي السابق، ديمتري مدفيديف، معاهدة أمنية أوروبية جديدة في محاولة منه للدفاع عما اعتبرته روسيا مصالحها الأمنية المشروعة التي يحاول الغرب سحقها اليوم برأي الروس. استعملت موسكو مصطلحات مبهمة مثل «عدم تجزئة الأمن» لحصر دور حلف الناتو بمحور الغرب في حقبة الحرب الباردة وكسب حق النقض للاعتراض على قرارات الحلف إذا اعتبرتها روسيا مخالفة لمفهوم الأمن وفق تعريفها الخاص.

في كانون الأول 2021، حين كانت القوات الروسية تحتشد استعداداً لغزو أوكرانيا، أطلق الكرملين محاولة أخرى لتسويق رؤيته حول معنى النظام الأمني الأوروبي في وثيقتَين موجّهتَين إلى الناتو والولايات المتحدة. تلاشت جميع مظاهر الغموض هذه المرة وبدت الأهداف الرجعية واضحة: استرجاع كامل نطاق النفوذ الروسي منذ حقبة الحرب الباردة، وحصر وجود الناتو في أوروبا وراء الخط الذي سبق توسّع الحلف شرقاً خلال التسعينات. لم تتغير تلك الأهداف حتى الآن، وهي تعكس التفكير الاستراتيجي الذي تحمله روسيا على المدى الطويل. من الواضح أن الجهود الغربية الرامية إلى بناء نظام أوروبي مشترك مع روسيا منذ الحرب الباردة فشلت.

إذا حققت روسيا هدفها الاستراتيجي الذي يقضي باسترجاع السيطرة على أوكرانيا، ولو جزئياً، ستدعم بذلك جهودها الرامية إلى فرض تعريفها لمعنى النظام على جيرانها الأوروبيين. لكن حتى لو هُزِمت روسيا واضطرت للانسحاب من جميع الأراضي المحتلة في أوكرانيا، يصعب أن تتخلى عن النظرة التي تحملها عن نفسها منذ قرون كإمبراطورية عظيمة وقوة كبرى تملك حقوقاً مميزة في نطاق نفوذها. على عكس بعض الإمبراطوريات المتلاشية في الماضي، مثل ألمانيا النازية والإمبراطورية اليابانية، لن تُهزَم روسيا بالكامل، ولن تحتلها قوى خارجية أو تضطر لتغيير نظامها بطريقة جذرية. لهذه الأسباب، من المستبعد أن تتحول روسيا قريباً إلى قوة مستقرة تتقبّل المكانة التي اكتسبتها بعد الحرب الباردة في أوروبا أو توافق على متابعة توسّع الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو.

قال مستشار الأمن القومي الأميركي السابق، زبيغنيو بريجنسكي، خلال التسعينات إن روسيا لا يمكنها التحول إلى إمبراطورية من دون أوكرانيا. يزعم منظّمو الحملات الدعائية الروسية أن روسيا محكومة بأن تكون إمبراطورية كي لا تزول من الوجود. سيكون رفض هذا الادعاء شرطاً مسبقاً أساسياً كي تنشأ روسيا جديدة بعد حقبة الإمبراطورية.

يتعلق شرط مسبق آخر باعتراف روسيا بجيرانها كدول سيادية بدل أن تعتبرها مجرّد دمى تنفذ مخططات واشنطن. كان الكرملين مخطئاً جداً في مقاربته لحرب أوكرانيا حين افترض أن القوى العظمى تدوّن تاريخ العالم، ويكرر بعض الواقعيين المزعومين هذا الرأي في الغرب. لو كانت تلك الفكرة صحيحة، لما حصلت دول البلطيق، وفنلندا، وبولندا، وأوكرانيا، على سبب لتبرير وجودها اليوم كدول سيادية. أنتج الغزو الروسي لأوكرانيا عواقب غير مقصودة، فأثبت في المقام الأول دور جيران روسيا ورسّخ قوتهم. تمتد كتلة قوية جديدة في الناتو اليوم من الدول الاسكندنافية إلى البحر الأسود. كذلك، بدأت بولندا وأوكرانيا تتحولان إلى قوى عسكرية رائدة في أوروبا. من المتوقع أن يحتاج الدفاع الأوروبي إلى مساهماتهما خلال السنوات والعقود المقبلة.

يجب ألا يتوقع أحد ظهور مفهوم مشترك بين الغرب وروسيا حول معنى الأمن الأوروبي في أي وقت قريب، ولن يكون ذلك المفهوم أصلاً جزءاً من اتفاق يتم التفاوض عليه لمكافأة روسيا، ولو جزئياً، على تفكيكها لأوكرانيا. من الضروري إذاً أن يتصور المعنيون نظاماً أمنياً أوروبياً مستقبلياً لا يتعاون مع روسيا بل يتصدى لها، فيهدف إلى منع أي تهديدات روسية أخرى والدفاع عن الديمقراطيات الأوروبية ضد طموحات الكرملين الاستبدادية، والرجعية، والإمبريالية.

سيكون هذا النظام ثنائياً ومشابهاً لحقبة الحرب الباردة بدرجة معينة. في تلك المرحلة، ابتكرت الديمقراطيات الغربية هياكلها الليبرالية المبنية على قواعد واضحة، أبرزها حلف الناتو والاتحاد الأوروبي، وسعت في الوقت نفسه إلى وضع سياسة احتواء ضد الاتحاد السوفياتي والمشاركة في منافسة إيديولوجية، واقتصادية، وعسكرية، وتكنولوجية، مع الكتلة الشرقية. لكن لن يكون أي نظام أوروبي جديد من هذا النوع مستقراً بطبيعته لأن الظروف العالمية تغيرت كثيراً منذ الحرب الباردة. يتراجع التزام الولايات المتحدة بالأمن الأوروبي اليوم بسبب الاضطرابات السياسية المحلية والبيئة الجيوستراتيجية حيث أصبحت الصين، لا روسيا، منافِسة واشنطن الأساسية. في الوقت نفسه، لم يعد العالم ثنائي القطب، بل إنه يشمل عدداً من مراكز القوة المتنافسة والمتداخلة.

لكن رغم هذه التغيرات، سيتعامل النظام الأوروبي المستقبلي على الأرجح مع تهديدات روسية طويلة الأمد وعلاقة عدائية مع موسكو، بما يشبه ظروف الحرب الباردة. ستتابع روسيا من جهتها رفض أي ميزان قوى جديد إذا كان يضيّق نطاق نفوذها السوفياتي القديم منذ عهد القياصرة. في غضون ذلك، سيتابع الغرب رفض مفهوم نطاقات النفوذ بالكامل، وقد تحاول روسيا تعديل ميزان القوى حالما تعيد بناء قدراتها العسكرية. لجعل النظام الجديد في أوروبا أكثر استدامة، يجب أن يطبّق الغرب إذاً سياسة احتواء استباقية، على أن تشمل نظاماً جديراً بالثقة للردع والدفاع، ويُفترض أن يضمّ أوكرانيا وبلدان أخرى إلى الناتو والاتحاد الأوروبي، ويفرض قيوداً للحد من قدرة روسيا على استرجاع قوتها العسكرية.

بغض النظر عن موقف المسؤولين من المفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، لا يمكن أن يتجاهل أحد مسألة النظام الأمني المستقبلي في أوروبا.

نحو التمديد لشركة «ليبان بوست»... وتمديد الإجحاف بحق الدولة والمال العام

رمـاح هاشـــم

رحّل مجلس الوزراء في جلسته التي انعقدت يوم الأربعاء الفائت البتّ في طلب وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني القرم «الموافقة على توقيع عقد تشغيل قطاع البريد مع تحالف شركتي ميريت إنفست ش.م.ل. اللبنانية وColis Privé France»، وذلك بعد سجال بين رئيس هيئة الشراء العام جان العلية والوزير القرم الذي أعاد الكرة إلى ملعب مجلس الوزراء، واضعاً إياه بين خيارَيْن لا ثالث لهما. وهما إما توقيع نتائج المزايدة الثالثة مع الرابح الموقت وهو ائتلاف شركتي Merit Invest وColis Privé France، أو الاتجاه إلى التجديد لـ«ليبان بوست»، علماً أن الخيار الثالث المتمثل بإنشاء شركة مؤقتة مستبعد وذلك لعدم توفر الموارد المادية والخبرات البشرية.

يسجّل الوزير القرم استغرابه موقف العلية، على اعتبار أن كافة الخطوات كانت تتمّ بالتنسيق بينهما، إلا أنّ ما أعلنه الأخير في مجلس الوزراء هو تغيّر كلّي بالموقف».

وهنا يعود ويذكر القرم في كلام لصحيفة «نداء الوطن»، بأنه «لجأ إلى مجلس الوزراء، لإنقاذ قطاع البريد المهدّد بالزوال، لذا يفترض أن يكون الحل موجوداً، والذي يكمن في توقيع نتائج المزايدة الثالثة مع الرابح المؤقت على اعتبار أنّ التجديد لـ«ليبان بوست» فيه إجحاف بحق الدولة على خلفية التجديد لها 8 مرات من دون أي تعديل يذكر، كما أن التمديد يعني هدر المال العام».

ولكن القرم بعد كل ما حصل، يرى نفسه أنه «وضع بموقف لا مهرب فيه من التجديد لـ«ليبان بوست»، وهذا بعكس قناعاته، ويشرح ذلك، «إطلاق مزايدة رابعة بحاجة إلى تلزيم دراسة جدوى وتعديل دفتر شروط، وهي بحدّ ذاتها بحاجة إلى مزايدة، لا سيّما أن عقد شركة «ليبان بوست» انتهى في آخر شهر أيار الفائت، وهي اليوم تعمل من دون مسوّغ شرعي ومن أجل ذلك كنا نحاول التسريع بالمزايدة، وحتى لو قبلنا بالمزايدة الرابعة فمن الضروري التجديد لـ«ليبان بوست»، بدءاً من31 أيار ولغاية تلزيم البريد»، سائلاً: «في حال لم نقبل بالمزايدة فماذا سيحصل؟».

ويبدي القرم «استعداده للسير بتعليمات ديوان المحاسبة، ويؤكد احترامه القوانين والأنظمة المرعية الإجراء لا سيّما ديوان المحاسبة، المؤسسة العريقة التي يجب أن نكون سنداً ومن الداعمين لها خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تمرّ فيها البلاد»، كما أنه يبدي اعتماده الكامل على «الديوان

جوني القرم

في ما خص موضوع مزايدة قطاع البريد لناحية الاطلاع وإجراء المقتضى لجهة البتّ في القرار النهائي، إلا أن الديوان أصدر قراره بعد الاستماع الى إفادة هيئة الشراء العام التي أبدينا استغرابنا لناحية رفضها السير بنتيجة المزايدة الثالثة التي أُجريت لقطاع البريد. وكانت قد التزمت وزارة الاتصالات بتوصيات ديوان المحاسبة لا سيما في تقريره رقم 11/2021 تاريخ 8/6/2021 وإن هذه التوصيات كانت المحور الأساس في إعداد دفتر الشروط والمستندات التابعة له وخاصة لجهة إعادة التوازن المالي للعقد.

إلا أنه في المقابل، يلفت إلى التحديات التي قد يواجهها في تنفيذ قرار الديوان، ومنها:

- الإعلان عن أن المزايدة الرابعة بحاجة إلى وقت، لا سيّما بعد تعديل المواصفات المطلوبة.
- تأمين التمويل وهو غير موجود لتوقيع مناقصة مع شركة استشارية من أجل القيام بالدراسة اللازمة.
- كذلك أيضاً، تأمين تمويل من أجل تعديل دفتر الشروط.

إضافةً إلى ذلك، فإنّ «إطلاق المزايدة وتعديل دفتر الشروط بحاجة إلى تمريرهما عبر مجلس النواب، ما معناه أنه عملياً العملية بحاجة إلى وقتٍ لا يقلّ عن عامين، وخلال هذين العامين «ليبان بوست» تستمرّ في العمل وفق دولار الـ1500 ليرة. كما أنها خسرت أغلبية زبائنها الخاصين وكذلك زبائن الدولة، عدا عن أنها خسرت ما يقارب الـ150 موظفاً، كما أنّ هناك 700 موظف مهددون، ناهيك بأن الدولة تخسر كل يوم 14 ألف دولار، لذا فالمسؤولية تتراكم وتزداد يوماً عن يوم.

وبناء على هذه المعطيات، «يفضّل القرم أن يأخذ مجلس الوزراء القرار، والذي من المرجح أن يأخذه في الجلسة المقبلة والتي قد تعقد ما بين 14 و15 من الشهر الحالي، على اعتبار أن هذه المسؤولية تتخطّى صلاحياته»، وفي حال اتخذ المجلس قرار التجديد لـ«ليبان بوست»، عندها سيسجل الوزير اعتراضه على القرار إلا أنه «مُجبر على الالتزام بالقرار».

الجيش يُنجز مسح تعديات على طول 150 كيلومتراً من الأملاك البحرية

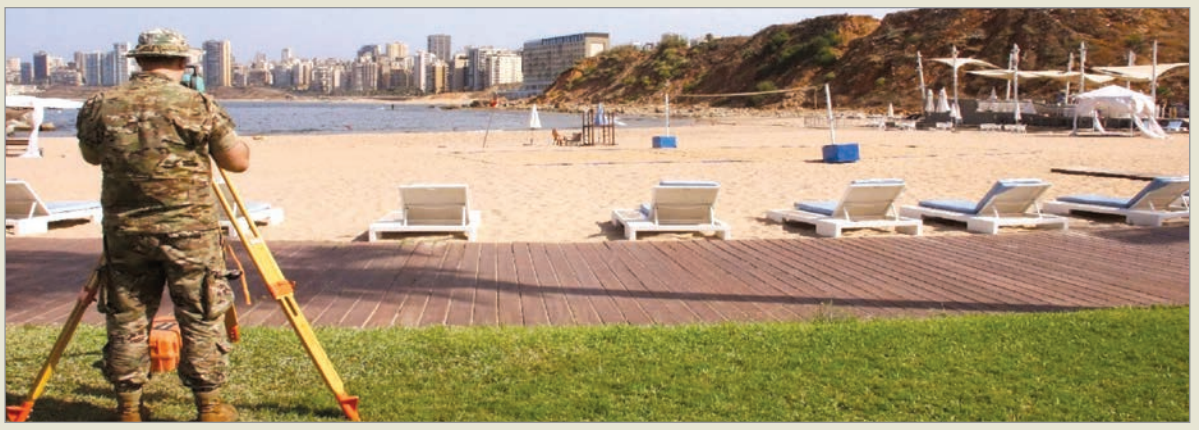

عقدت وزارة الأشغال العامة والنقل اجتماعاً مع وفد من مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني لمتابعة المسح الشامل لكامل الأملاك العامة البحرية والإشغالات القانونية القائمة والتعديات عليها، وذلك استناداً إلى مذكرة التفاهم الموقعة بين الوزارة وقيادة الجيش اللبناني بهذا الخصوص. وصدر بيان جاء فيه ما يلي:

- قدمت مديرية الشؤون الجغرافية شرحاً يسمح بتحديد نوع التعدي ومساحته وشاغل التعدي ووجهة استعمال هذا التعدي، هذا فضلاً عن أنها تحدد تاريخ وقوعه إن كان قبل العام 1994 أو بعده، هذا إضافة إلى موضوع استيفاء الشروط القانونية وغيرها.
- أنجزت مديرية الشؤون الجغرافية مسحاً جوياً لما يقرب من 150 كلم من أصل 220 كلم، وهذا الأمر يعد إنجازاً، كون العمل قد بدأ به فعلياً في 4/9/2023، أي أنها فترة قياسية لا تتعدى الشهرين. تم أيضا مسح ميداني لأكثر من 120 مرفقاً ومنشأة على كامل الشاطئ اللبناني
- ما ستتزود به الإدارة بعد الإنتهاء من كامل عمليات المسح، لا ينحصر فقط بنوع التعدي ووجهة استعماله وغيرها، إنما الأهم هو أنها ستتمكن في حينه من مقارنة المساحات الحالية مع تلك التي صدرت بمراسيم. و تبين وجود تعديات إضافية حتى من أولئك الحاصلين على مراسيم، وهي تصل في بعض الحالات إلى آلاف من الأمتار المربعة، وليس فقط من قبل المتعدين أساساً بدون مراسيم.
- سيتم تزويد الإدارة بمقارنة ما بين المسح الذي كان قد أجراه الجيش اللبناني في العام 1996 والذي على أساسه تم تكليفه من قبل الإدارة مع واقع الحال اليوم. وداتا المساحات والتعديات، ليست لأجل تحصيل حقوق الدولة المالية فقط، إنما يتعدى ذلك إلى تحميل كل متعدٍ على الملك العام البحري، ما يجب عليه تحمله من مسؤوليات جزائية وقانونية
- عند استكمال عملية المسح بشكل نهائي، ستتحدد المساحات الرسمية، والتي على أساسها، سيبنى على الشيء مقتضاه وفقاً للإجراءات القانونية لجميع شاغلي التعدي من أولئك الذين لديهم مراسيم وغيرهم من الآخرين
- حصلت مديرية الشؤون الجغرافية من الدوائر العقارية على إفادات عقارية لكل العقارات ومساحاتها على طول الشاطئ اللبناني، وكذلك من التنظيم المدني بكل ما يشير إلى قانونية التراجعات،
- المسح الذي يجري حالياً، ليس لبقعة أو لعقارات محددة وقائمة على الشاطئ، إنما يتعدى ذلك المسح، إلى كامل العقارات من دون استثناء من الناقورة جنوباً حتى العريضة شمالاً.
- ما تقوم به مديرية الشؤون الجغرافية في الجيش اللبناني، هو مسح كامل وشامل لكل سنتيمتر مربع، ولكل بناء أو ردم، وصولاً إلى خيم القرميد والقش المفتوحة منها والمقفلة، إضافة إلى المسابح، وما هو مردوم والمسطح المائي وغيرها،
- نهاية العملية سيكون لكل عقار بطاقة تعريف، والتي على أساسها تقوم الإدارة المعنية في مديرية النقل البري والبحري بكافة واجباتها القانونية من خلال التكليف المالي والتدقيق بالتجاوزات التي حصلت، وليبنى على الشيء مقتضاه.

الحاج حسن في مرمى المزارعين: لا يفعل شيئاً للتهريب من سوريا!

ابراهيم الترشيشي

كشف رئيس تجمّع المزارعين والفلاحين ابراهيم الترشيشي «أن وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن يريد مناقشة استيراد البطاطا المصرية في هذه الأيام، بينما يجب أن ينتظر 4 أشهر ليسمح باستيرادها، فنحن لا نعلم ما هي الكميات المتوفرة لدينا ولا الكمية التي يجب أن نستوردها، ولم يطلب رأي النقابات الزراعية المخوّلة تحديد هذه الأمور».

وطلب من الحاج حسن «تحديد بذور البطاطا التي يجب أن تزرع ومقاساتها، على أن تبدأ من مقاس 35 إلى 60 وأن تحدّد مدّة الاستيراد من 15 تشرين الثاني حتى نهاية شباط مع المحافظة على الجودة، على أن تكون البضائع خالية من الشوائب والأمراض».

وذكّر بـ«القرار الخاطئ الذي اتّخذه الوزير السنة الماضية باستيراد البطاطا كل أيام السنة»، داعياً إلى «إعداد خطة طوارئ إن تطوّرت الحرب لتمكين المزارع من الصمود، خصوصاً مزارعي الزيتون والحمضيات في الجنوب، ولتسهيل المعاملات للمزارعين التي يحتاجون إليها، إضافة إلى إيجاد طرق بديلة للاستيراد والتصدير، في حال تم إقفال البحر».

ولفت إلى أن «هناك كميات كبيرة من الحمضيات السورية المهرّبة في السوق اللبنانية على كل أنواعها وبأسعار تغرق السوق وبأقل من سعر كلفة الإنتاج بـ50%»، وقال: «كنا حذرنا سابقاً أن من يستقبل البضائع المهرّبة حاله كحال المهرب، ونحمّله كل المسؤولية».

كما طالب «الجمارك والقوى الأمنية المعنية بوضع حدّ لهذه الكارثة، التي تهدّد هذه المرة الأشجار المثمرة المعمّرة، التي كان لبنان يتغنّى بها منذ عشرات السنوات»، لافتاً إلى أن «المخيف في الأمر أن هذه المشكلة ليست موسماً وينتهي، بل تهدّد باقتلاع هذه الشجرة وتيبيسها من قبل المزارع»، وقال: «على المسؤولين أن يروا خطورة الأمر جيداً».

وأكد الترشيشي أن «بيان الحاج حسن لا يسمن ولا يغني»، وقال: «يتوجّب على الوزير إرسال القوى الأمنية لرصد هذه البضائع مع آمر قضائي وإقفال هذه المحال وتوقيف أصحابها عن العمل». ولفت إلى أن «البيانات لا تقدم ولا تؤخر».

العدد 1259 - السنة الخامسة | الجمعة 3 تشرين الثاني 2023

بشأن التحقيق في هدر أموال وفقدان كمّيات من المحروقات

وزارة الطاقة تردّ على التفتيش المركزي

ردّت وزارة الطاقة- مديرية النفط ومنشآت النفط على تقرير التفتيش المركزي الذي نشرته جريدة «نداء الوطن» في عددها الصادر في 1 تشرين الثاني 2023 تحت عنوان: «تحقيق في هدر أموال وفقدان كميات من المحروقات... وليد فياض يصرف من حساب منشآت النفط خلافاً للأصول». وجاء في الردّ ما يلي (بتصرف):

- إن التعاون الذي يبديه وزير الطاقة والمياه من خلال الطلب إلى منشآت النفط في طرابلس والزهراني تزويد الجهات الرسمية ومنها التفتيش المركزي بالمعلومات، هو من باب الشفافية والتأكيد على الحرص على حفظ المال العام بالرغم من عدم وجود أي نص قانوني أو تشريعي يُلزم بذلك أو يخضع المنشآت لرقابة التفتيش المركزي، وليقَيننا الكامل بعدم وجود أي مخالفات أو صرف لأي فلس خارج عن قانون الشراء العام والحاجة الملحّة لتسيير المرفق العام، مع العلم أن ما قد تمّ صرفه لا يتعدّى مبالغ ضئيلة مقارنةً بنتائج المردود الذي حصلنا عليه للصالح العام منها تخفيض كلفة الإدارة وزيادة إنتاجية العمل.

- إن قرار مجلس الوزراء بإخضاع المنشآت لرقابة التفتيش المركزي لم يُكرّس بموجب مرسوم، وبالتالي وفقاً لتقرير المستشار المقرّر في مجلس شُورى الدولة لا يمكن اعتباره نافذاً ما لم يُكَرّس بموجب مرسوم وفقاً للأصول عملاً بقاعدة موازاة الصيغ.

- إن جميع عمليات الشراء العام والإنفاق في الوزارة، ولا سيما في المنشآت، تتمّ وفقاً لأحكام قانون الشراء العام. وإن هيئة الشراء العام على علم بجميع عمليات الشراء التي تجريها المنشآت، ولم يَرِد منها أي ملاحظات لغاية تاريخه علماً أن جميع عمليات الصرف التي تتم هي للصالح العام وليست لأغراض خاصة.

- من الناحية القانونية، يجدر التذكير بأن منشآت النفط في طرابلس والزهراني هي إدارة تابعة لوزارة الطاقة والمياه ولا تتمتع بشخصية معنوية منفصلة عن الوزارة علماً بأن نظامها الداخلي مبني على أسس تجارية.

- إن إدارة التفتيش المركزي لم توجّه توصية للإدارة المعنية في حال وجود أي مخالفة قانونية، وإن التقرير بحدّ ذاته هو عمل إداري تحضيري داخلي لا يرتقي الى مستوى القرار والتوصية التي يجب العمل بها، وبالتالي ليس من شأنه ترتيب أي نتائج قانونية.

- ما قام به الوزير خلال سفراته والتي أتت بمعظمها مُمولة من الجهات الداعمة، حيث كانت النتيجة تجديد اتفاقية تزويد لبنان

بكميات الفيول مع زيادة خمسين بالمئة عليها وذلك لزوم تشغيل معامل الكهرباء والتي يتغذى منها حالياً في لبنان والتي لولاها لكنا وقعنا في العتمة الشاملة.

- إن ردنا هذا لا يحمل أي نوع من التبرير كون النفقات كلها لا تُذكر وهي تُصرف للصالح العام ولتسيير العمل ووفقاً لقانون الشراء العام وليس فيها أي مخالفة للأصول وللقوانين.

مخزون المحروقات 45 يوماً

أكد رئيس تجمّع الشركات المستوردة للنفط مارون شمّاس، أنّ الاستهلاك اليوميّ من البنزين يُراوح بين سبعة إلى ثمانية ملايين ليتر لكلّ يوم عمل، والرقم نفسه بالنسبة إلى المازوت. وكشف شمّاس، في حديث إعلامي أنّ الكميّات المتوفرة تكفي نحو أربعين أو خمسة وأربعين يوماً إذا احتُسبت الكميّات المخزّنة عند المستهلكين أو المعامل والمستشفيات والسوبرماركت وغيرها. ولفت إلى أنّه في حال اندلاع الحرب وحصول حصار بحري وجوي، ستكون هناك مشكلة، لكن طالما أنّ البواخر تصل إلى لبنان فلا مشكلة في الكميّات.

وأشار شمّاس إلى أنّ قطاع النفط على تنسيق مع الوزارات المعنية كافة والأجهزة الأمنية وأطلعها على الخطة التي وضعها، لجهة التأكد من وجود كميات من الوقود والمازوت عند المستهلكين وكميات مخزّنة عند المحطات، كما اتُخذت الإجراءات الممكنة. وقال: «علينا أن ننتظر لنرى كيف ستتطوّر الأمور، وعلى ضوئها يجري تعديل الخطة أو اتخاذ تدابير أخرى». ورداً على سؤال عن ماهية التدابير الأخرى، اعتبر أنّه يمكن إيصال الوقود إلى لبنان براً، وهو ما حصل في العام 2006.

الهيئات الإقتصادية تُطلق صرخة منع الإنجرار للحرب

عقدت الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير اجتماعاً موسّعاً في مقرّ غرفة بيروت وجبل لبنان، شارك فيه أكثر من 50 رئيس نقابة وجمعية اقتصادية في جميع القطاعات، تحت عنوان: «ملتقى القطاع الخاص... من أجل الصمود ومنع السقوط».

ونبّه شقير الى أننا اليوم مرة جديدة في لبنان في عين العاصفة، من حرب غزة إلى الأحداث الدائرة في جنوب لبنان، والاقتصاد هو أول من يتلقّى الصدمات، حيث سجّل في وقت سريع، انكماشاً حاداً في مختلف القطاعات والأعمال، وهذا ما يطرح علينا مرة جديدة تحدياً قاسياً في حال امتدت الحرب والأحداث جنوباً لأشهر وصولاً إلى موسم الميلاد ورأس السنة». وقال «لن أتحدث عن إمكانية دخول لبنان الحرب لأن كل المسلّمات تسقط». وأطلق شقير نداءً طالب فيه الحكومة وكل القوى السياسية بفعل المستطاع لمنع انجرار لبنان إلى الحرب.

وتحدث رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس فأشار الى الأزمات الكثيرة

والقوية التي واجهها القطاع الخاص خلال السنوات الأخيرة، مشيراً الى أن الهيئات الاقتصادية تعمل لمواجهة التداعيات على ثلاثة مستويات، على المستوى الرسمي، وعلى المستوى الإقتصادي الكلي وعلى المستوى القطاعي.

وشدّد شماس على ضرورة تشكيل أوسع مروحة من التعاون بين القطاع الخاص للنظر في كيفية الصمود لا سيّما من خلال الحفاظ على استمرار المداخيل.

وتحدّث رئيس اتحاد النقابات السياحية بيار الأشقر، فأشار الى الصعوبات التي تواجهها كل المؤسسات السياحية والمتمثلة بالانخفاض الكبير في التشغيل، مشيراً الى أنه لا يمكن الإتكال على الدولة والمطلوب هو تضامن القطاع الخاص في ما بينه.

وتحدث نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش، فأشار الى خطة الطوارئ الصناعية التي تمّ العمل عليها بين الجمعية ووزارة الصناعة، مؤكداً ضرورة حصول أوسع تعاون بين القطاع الخاص لتمرير هذه المرحلة لافتاً الى أن القطاع الصناعي يوفّر حوالي 60 في المئة من احتياجات السوق المحلية ولديه التزامات خارجية.

عودة تدفّق الغاز الإسرائيلي إلى مصر

إرتفاع أسعار الغذاء

واصل تضخم أسعار المواد الغذائية المحلية ارتفاعه، مع تضرر المستهلكين في كل من فنزويلا ولبنان والأرجنتين وتركيا ومصر بشكل خاص، وفقاً لتقرير البنك الدولي في 30 تشرين الاول. والبنك الدولي يحذّر من صدمة بأسعار السلع بسبب الصراع في الشرق الأوسط.

وتظهر أحدث البيانات الشهرية المتاحة معدلات زيادة أسعار الغذاء فوق مستوى 5% على النحو التالي:

57.1% من الاقتصادات منخفضة الدخل (مقابل 63.2% في القراءة السابقة)

83% من الاقتصادات ذات الدخل المتوسط الأدنى (مقابل 79.5% سابقاً)

59% من اقتصادات الدخل المتوسط الأعلى (مقابل 67% سابقاً)

64.3% من الاقتصادات مرتفعة الدخل (مقابل 78.9% سابقاً)

من حيث القيمة الحقيقية، تجاوزت زيادات أسعار المواد الغذائية التضخم الإجمالي في 77% من 170 دولة تتوفر بياناتها، حسبما ذكر البنك الدولي في آخر تحديث للأمن الغذائي.

ارتفعت واردات مصر من الغاز الطبيعي الإسرائيلي بنحو 133% خلال أسبوع، لتصل إلى 350 مليون قدم مكعب يومياً وفقاً لمسؤول مصري تحدث لـ«الشرق». ولكن هذه المستويات لا تزال أدنى مما كانت عليه قبل بداية التصعيد العسكري بين إسرائيل و«حماس».

وأفاد المسؤول الذي اشترط عدم نشر اسمه، بأن واردات الغاز الطبيعي من إسرائيل بلغت الأسبوع الماضي، 150 مليون قدم يومياً، مقارنة بـ800 مليون قدم يومياً قبل شهر من بداية التصعيد بين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة.

يخدم الغاز الإسرائيلي في الغالب السوق المحلية، وكذلك مصر والأردن. ويشمل إرسال الوقود إلى أوروبا عبر مصانع التسييل المصرية في إدكو ودمياط.

وفي وقت سابق، تلقت شركة «شيفرون» تعليمات من إسرائيل تفيد بإيقاف إنتاج الغاز الطبيعي في حقل «تمار»، بسبب «مخاوف تتعلق بالسلامة». ويقع الحقل البحري على بعد 24 كيلومتراً غرب عسقلان، شمال قطاع غزة. ويتم إنتاج الغاز من 6 آبار في الحقل، بما يصل إلى مليار قدم مكعب يومياً.

المسؤول الذي تحدث مع «الشرق» قال إن «شيفرون وديليك للحفر تعهدتا بتعويض مصر عن الكميات التي تم تقليصها منذ 8 تشرين الاول الماضي» بعد إغلاق الحقل، على أن تتم هذه العملية بـ«مجرد استقرار الأوضاع، واستئناف شركة شيفرون المشغلة لحقل تمار الإسرائيلي العمل به» بشكل كامل.

وفي الشهر الماضي، أفادت مصادر حكومية بأن مصر خفضت إمدادات الغاز بنحو 30% لشركات الأسمدة العاملة في البلاد، كما أفاد مجلس الوزراء بانخفاض كميات الغاز المستوردة إلى الصفر.

بدأت مصر استيراد الغاز من إسرائيل في 2020، في صفقة قيمتها 15 مليار دولار بين شركة «نوبل إنرجي»، التي استحوذت عليها «شيفرون» في 2020، و«ديليك للحفر»، وشركة «دولفينوس القابضة» المصرية.

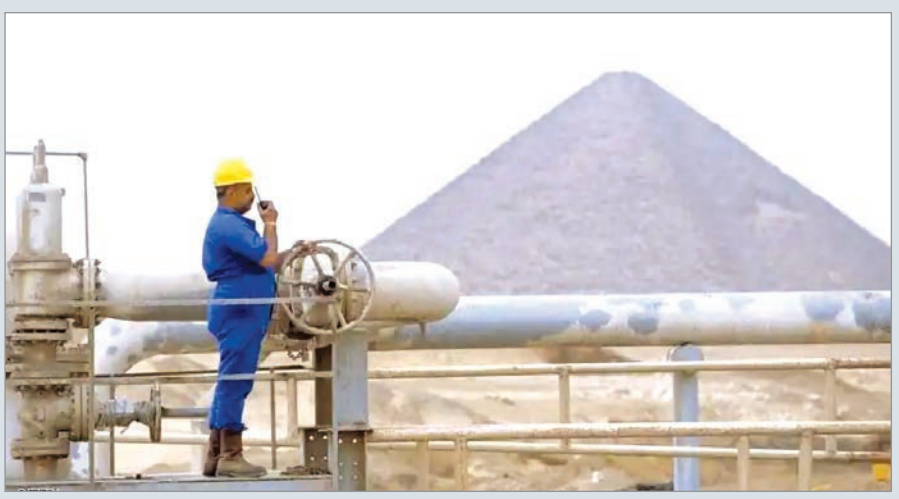

جولة ساخنة... قبل «فصل الكلام»...

وفي المقابل، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي: «سننتظر ما سيقوله نصرالله. ورسالتنا له ولأي طرف آخر أنّ عليه ألّا يوسّع الصراع». وأضاف في مؤتمر صحافي: «نحن قلقون من استمرار الهجمات على القوات الإسرائيلية هناك في الشمال، وكذلك الإسرائيليون، لكنني لا أعتقد أننا رأينا أي مؤشر حتى الآن، على وجه التحديد، الى أنّ «حزب الله» مستعد للذهاب بكامل قوته».

وما صرّح به المسؤول الأميركي ترافق مع مسعى دولي لنزع فتيل الانفجار من جبهة الجنوب. فقد صرّحت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا بعد لقائها أمس رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي عن اجتماع سيعقده مجلس الأمن في 22 تشرين الثاني الجاري «في شأن القرار 1701 وضرورة تطبيقه على أرض الواقع».

بدوره، حذّر وزير الجيوش الفرنسي خلال زيارته الجنوب أمس من خطر التصعيد في الإقليم، وقال سيباستيان لوكورنو خلال تفقده الكتيبة الفرنسية في قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) إنّ «لبنان في غنى عن حرب، هذا أقل ما يمكن أن نقوله».

واعتبر لوكورنو أنه في مواجهة التوترات الحالية، لا أحد لديه مصلحة في «توقف» مهمة «اليونيفيل»، معتبراً أنّها تمثّل «الحل». وأعرب عن أسفه لسماع «من هنا وهناك، أنّ «اليونيفيل» يجب أن توقف دورياتها»، من دون أن يحدّد الطرف الذي يقصده.

إسرائيل تُعلن تطويق غزة...

وفي هذا الصدد، قال المتحدّث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري إنّ القوات الإسرائيلية «أكملت تطويق مدينة غزة، مركز منظمة «حماس» الإرهابية»، وأضاف: «نُركّز على القضاء على «حماس» ولن يتمكّن أحد من صرف انتباهنا»، رافضاً وقف إطلاق النار، في حين أكد الناطق باسم «كتائب القسّام» أبو عبيدة في تسجيل صوتي أن «مجاهدينا يواصلون التصدّي لقوات الاحتلال في محاور التوغّل الصهيوني المختلفة»، مشيراً إلى تدمير «ما قوامه كتيبة دبابات وأكثر»، فضلاً عن قتل وإصابة عدد من الجنود.

وإذ كشف أبو عبيدة أنّه «تمكّنا من الالتفاف خلف خطوط العدو والهجوم عليه من النقطة صفر»، شدّد على أن «ناقلة الجند «النمر» سقطت في أوّل اختبار أمام قذائفنا»، لافتاً إلى تنفيذ «هجمة مضادة» مساء أمس في «محور شمال غرب مدينة غزة، ودمّرنا خلالها 6 دبابات وناقلتَي جند»، فيما كانت «كتائب القسّام» قد أعلنت «تدمير دبابتَين صهيونيّتَين» في محور شمال غرب غزة بقذيفتَي «الياسين 105».

في الأثناء، أشار المتحدّث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إلى أنّه «نُحاول النظر في فكرة التوصّل إلى أكثر من هدنة إنسانية لإخراج الأفراد من غزة وإطلاق سراح الرهائن»، موضحاً أن «ما نتحدّث عنه هو هدنة إنسانية مؤقتة في مناطق معيّنة من غزة». وذكر أن «قطر ساعدتنا كثيراً في إخراج الأميركيين» من القطاع، مؤكداً مواصلة «بذل كلّ ما في وسعنا لمساعدة إسرائيل على تقليل الأضرار في صفوف المدنيين وإيصال المساعدات».

وفي السياق، رفض البنتاغون تطبيق «وقف إطلاق النار لأنّه يمنح «حماس» الوقت لإعادة تنظيم صفوفها وشنّ هجمات جديدة»، لافتاً في الوقت عينه إلى دعمه «وقفاً مؤقتاً للعمليات لتمكين دخول المساعدات الإنسانية وخروج الرهائن». وشدّد على أنّه «نُركّز على ردع الآخرين في الشرق الأوسط لمنع توسيع رقعة الصراع»، في وقت نقلت فيه شبكة «سي أن أن» عن مسؤول أميركي أن طهران تُدرك أنه من المرجّح تعرّضها لهجمات مباشرة ومدمّرة إذا صعّد «حزب الله» مع إسرائيل أو واشنطن.

توازياً، كشف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن للصحافيين في قاعدة أندروز الجوية أمس قبل توجّهه إلى الشرق الأوسط، حيث يزور إسرائيل والأردن اليوم، أنه سيطلب من الدولة العبرية «خطوات ملموسة» لتقليل الأذى اللاحق بالمدنيين الفلسطينيين في القطاع، مؤكداً أن «هذا أمر تلتزم به الولايات المتحدة».

وخرجت مجموعة جديدة من حاملي جوازات سفر أجنبية من القطاع إلى مصر عبر معبر رفح. وأعلنت وزارة الصحة المصرية مساء أمس أنه تمّ نقل 21 جريحاً فلسطينيّاً إلى مستشفيات مصرية، وأن 344 أجنبيّاً، بينهم 72 طفلاً، غادروا غزة أمس، بينما كانت دفعة أولى من 46 جريحاً يُرافقهم 30 شخصاً من أقربائهم و361 من حاملي جوازات السفر الأجنبية غادرت قطاع غزة عبر رفح الأربعاء.

ويتواصل سيل صور الدمار والركام والجثث من القطاع، حيث تعرّض مخيّم البريج الواقع جنوب مدينة غزة لقصف عنيف أمس. وتجمّع فلسطينيون في المكان بعد القصف يبحثون بين الركام عن ناجين، وسط دموع وصدمة، بينما كان الدخان والغبار لا يزال يُغطّي المكان. بالتزامن، حذّر خبراء أمميون، بينهم المقرّرة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلّة فرانشيسكا ألبانيز، من أن الشعب الفلسطيني «معرّض لخطر الإبادة الجماعية»، وفق ما جاء في بيان مشترك صدر في جنيف.

واعتبر الخبراء المستقلّون أن «الوقت حان للعمل الآن»، مشيرين إلى أن «حلفاء إسرائيل يتحمّلون أيضاً المسؤولية ويجب عليهم التصرّف حالاً لمنع نتائج مسار عملها الكارثي». ورأوا أن «الوضع في غزة وصل إلى نقطة تحوّل كارثية»، محذّرين من «الحاجة الماسة» لإمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود و«المخاطر الصحية التي تلوح في الأفق».

ديبلوماسيّاً، أكد مركز الاتصال الوطني في البحرين أن سفير البلاد لدى إسرائيل عاد إلى المملكة منذ فترة، وأن السفير الإسرائيلي في المنامة غادر أيضاً منذ فترة، مشيراً إلى أن الطيران المباشر بين مطار البحرين الدولي ومطار تل أبيب، قد توقف منذ أسابيع عدّة.

موسكو تردّ على كييف: الحرب لم تصل...

في الغضون، أكد المتحدّث باسم الجيش الأوكراني أولكسندر شتوبون أن عدد الهجمات الروسية «انخفض قليلاً» حول أفدييفكا في شرق أوكرانيا، حيث تشنّ القوات الروسية هجمات مكثفة منذ أسابيع. وزعمت روسيا أمس أنها اعترضت 9 طائرات أوكرانية مسيّرة بالقرب من مدينة إنرغودار الأوكرانية، حيث تقع محطة زابوريجيا النووية التي تُسيطر عليها موسكو، متهمةً كييف بالتهديد بالتسبّب بـ«كارثة» في المحطة النووية.

أميركيّاً، فرضت واشنطن عقوبات على أفراد وشركات تتّهمها بدعم الحرب الروسية على أوكرانيا، مستهدفةً 130 جهة في تركيا والصين والإمارات في مسعى لتعطيل سلاسل إمداد موسكو. وأشارت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين إلى أن الجهات المستهدفة تُرسل إلى روسيا سلعاً ذات استخدام مزدوج على غرار مكوّنات رئيسية تعتمد عليها في أنظمة أسلحتها.

في الأثناء، أبدى وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا على هامش مؤتمر حول مستقبل أوروبا في برلين، «تفاؤله» حول بدء مفاوضات انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن بلاده «قامت بالكثير من الإصلاحات واعتمدت القوانين اللازمة للاستجابة للتوصيات» التي قدّمتها بروكسل. ويتعيّن على السلطة التنفيذية الأوروبّية أن تُقدّم تقريراً في 8 من الحالي عن التقدم الذي أحرزته أوكرانيا ومولدوفا وجورجيا، وأن تُقرّر ما إذا كانت ستفتح مفاوضات الانضمام معها قبل تناول الدول الأعضاء هذا الملف خلال قمة في بروكسل منتصف كانون الأول.

وفي روسيا، وقّع الرئيس فلاديمير بوتين قانوناً يُلغي مصادقة روسيا على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بينما دعت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية موسكو إلى مواصلة التزامها المعاهدة، بما يشمل تشغيل محطات المراقبة على أراضيها القادرة على اكتشاف أدنى انفجار في الوقت الحقيقي. من جهته، انتقد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن القرار الروسي، داعياً موسكو إلى الالتزام بعدم إجراء التجارب النووية.

دمار هائل في مخيّم البريج جرّاء القصف الإسرائيلي أمس (أ ف ب)

تسالي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1						■			
2					■				
3						■			
4				■					
5			■				■		
6	■			■				■	
7			■						
8						■			■
9		■							

أفقيا:

1 – اثنا عشر شهرًا – أداة شرط.
2 – اسم حمله العديد من ملوك فرنسا – مفوّض.
3 – متشابهان – منخفض بالأجنبية – عون وغوث.
4 – قسّم وفرّق – طائر من الطيور القواطع.
5 – نوتة موسيقية – ركع على ركبتيه – شحم.
6 – عائلة – سهاد.
7 – قرع الجرس – ستون دقيقة.
8 – مدينة تونسية – ردم الحفرة بالتراب.
9 – قسْم من الستين قسما التي تنقسم إليها الدقيقة الستينيّة.

عموديا :

1 – أربع وعشرون ساعة – فائدة غير مشروعة.
2 – ولاية أميركية.
3 – نعم بالإسبانية – جرذ بالأجنبية.
4 – رفع الحديث إلى قائله – أرشد.
5 – ما كان مؤلفا من ثلاثة.
6 – شديد البُرودة.
7 – كان تاما غير ناقص مقارنة بغيره – مقيم في الدار.
8 – ساحة القتال – ذهبَ بَصَرُهُ كلُّهُ.
9 – ستون ثانية.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	4			6				5
					7		3	
6		8						
		1	4	5		2		
5								4
		2		3	6	7		
						4		3
	1		8					
9				2			8	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – أخيب – افلح – 2 – قيس بن ذريح – 3 – ترد – اهـ – لح – 4 – دايت – ابى – 5 – ات – اونيغا – 6 – اهل – كفل – 7 – امي – فارت – 8 – بورتو – ساي – 9 – حل – يدلونه.

عموديا: 1 – اقتداء – بح – 2 – خيرات – اول – 3 – يسدي – امر – 4 – ب ب – تاهيتي – 5 – نا – ول – ود – 6 – اذهان – 7 – فر – بيكاسو – 8 – ليلى غفران – 9 – ح ح ح – التيه.

سودوكو

2	8	4	5	7	3	6	1	9
1	5	9	6	8	4	7	3	2
6	3	7	9	1	2	5	4	8
9	2	5	4	3	1	8	6	7
4	6	3	7	9	8	2	5	1
8	7	1	2	6	5	4	9	3
3	1	2	8	4	6	9	7	5
7	4	8	3	5	9	1	2	6
5	9	6	1	2	7	3	8	4

إرتفاع عدّاد القتلى في القطاع إلى أكثر من 9 آلاف

الجيش الإسرائيلي يوسّع نطاق توغّله في غزة... والفلسطينيون يتصدّون له

تدور معارك ضارية بين الوحدات الإسرائيلية المُهاجمة والفصائل الفلسطينية المُدافعة، خصوصاً في شمال قطاع غزة، التي تتعرّض لقصف إسرائيلي مكثّف لتغطية القوات البرّية وتأمين تقدّمها، فيما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان أن قواته توغّلت على أطراف مدينة غزة، وقال: «نحن في ذروة المعركة. حققنا نجاحات مبهرة واجتزنا أطراف مدينة غزة. نُحقّق تقدماً»، موضحاً أن «الحكومة لم تتّخذ أي قرار في شأن نقل الوقود إلى غزة».

وفي السياق ذاته، لفت رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إلى أن الجيش يعمل على تطويق مدينة غزة من كلّ الاتجاهات، وتوسيع نطاق التوغل البرّي. وقال: «نخوض القتال في منطقة سكنية معقدة ومزدحمة»، مشيراً إلى إسناد القوات البرّية بـ«المعلومات الاستخباراتية الدقيقة والنيران من الجو والبحر»، فيما كشف تقرير لموقع «والا» الإسرائيلي أن مهندسي الجيش الإسرائيلي بدأوا «عملية واسعة النطاق» لتدمير أنفاق حركة «حماس» في الجزء الذي باتت إسرائيل تُسيطر عليه في شمال القطاع.

وذكر التقرير أن وحدات المهندسين القتالية تستخدم أنواعاً مختلفة من الروبوتات والأجهزة المتفجّرة لتدمير الأنفاق، وتفجير أي أفخاخ وضعتها «حماس»، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل المقدّم سلمان هاباكا، وهو قائد الكتيبة 35 التابعة للواء 188 المدرّع، فضلاً عن مقتل جنديَّين آخرين، في القتال الدائر داخل القطاع، ما رفع الحصيلة الإجمالية لقتلى الجيش في العمليات البرّية إلى 20.

في المقابل، أكدت «كتائب القسام» أن عناصرها قصفوا آليات إسرائيلية متوغّلة شمال غرب غزة بقذائف هاون، وأن مقاتليها يواصلون «الالتحام» بالجيش الإسرائيلي ويتصدّون له، موضحةً أنها قصفت بئر السبع برشقة صاروخية «ردّاً على المجازر في حق المدنيين». كما ذكرت «سرايا القدس» أن عناصرها يخوضون اشتباكات ضارية مع «قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة أبو أبسل شرق الفخاري في خان يونس».

وفيما تتعمّق المأساة الإنسانية للغزاويين بفعل الضربات العقابية القاسية، ارتفع عدّاد القتلى في القطاع إلى 9061، بينهم 3760 طفلاً و2326 إمرأة، بحسب أرقام سلطات «حماس» التي أشارت أيضاً إلى مقتل 195 شخصاً في القصف الإسرائيلي على مخيّم جباليا للاجئين الثلثاء والأربعاء.

معبر رفح

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس» مقتل 27 شخصاً في قصف إسرائيلي قرب مدرسة تابعة لوكالة الأونروا في مخيّم جباليا أيضاً. وأظهرت لقطات مصوّرة لوكالة «فرانس برس» بقع دماء ومصابين وهلعاً في المكان بعد وقت قصير على حصول القصف. بالتزامن، خرجت مجموعة ثانية من حاملي جوازات سفر أجنبية من قطاع غزة إلى مصر عبر معبر رفح، وأكدت مصر أنها تستعدّ لاستقبال 7000 أجنبي ضمن عملية الإجلاء.

من آثار القصف الإسرائيلي على مخيّم البريج أمس (أ ف ب)

وكشف الرئيس الأميركي جو بايدن أنه تمّ إخراج 74 مواطناً أميركياً من مزدوجي الجنسية من القطاع.

وكان لافتاً اعتبار مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا في كلمة أمام الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العمومية للأمم المتحدة في شأن الأوضاع في المنطقة مساء الأربعاء أن إسرائيل «ليس لها الحق في الدفاع عن النفس في الصراع الحالي»، لأنّها «دولة احتلال»، وقال: «في البداية، من الضروري وقف إراقة الدماء ومنع الأزمة من اجتياح المنطقة بأكملها. وإلّا فإنّ الصراع لن يتوقف أبداً»، في حين حذّرت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من أن فكرة نقل سكان القطاع إلى شبه جزيرة سيناء في مصر، ستؤدّي إلى «كارثة في الشرق الأوسط».

البحرين وإسرائيل

ديبلوماسيّاً، أعلن مجلس النواب البحريني «وقف» المملكة العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل ومغادرة السفير الإسرائيلي المنامة وعودة السفير البحريني من الدولة العبرية، فيما لم يصدر تأكيد من الحكومة في هذا الشأن. وجاء في بيان لمجلس النواب نشره على موقعه الإلكتروني الرسمي: «يأتي ذلك تأكيداً للموقف البحريني التاريخي الراسخ في دعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق». وأكد النائب الأوّل لرئيس مجلس النواب عبد النبي سلمان القرار لوكالة «فرانس برس»، مشيراً إلى أن «الصراع الدائر في غزة لا يحتمل الصمت». من جانبها، أكّدت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها لم تتبلّغ أي قرار من جانب البحرين.

وفي واشنطن، ناقش وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الوضع الإنساني في غزة والحاجة إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي. وأكد بلينكن «أهمية تلبية الاحتياجات الإنسانية في غزة، ومنع اتساع نطاق الصراع، وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة، بما يشمل اليمن»، مشدّداً على التزام واشنطن بدعم الدفاع عن شركائها ضدّ تهديدات من جهات حكومية وغير حكومية، وفق وزارة الخارجية الأميركية، بينما ذكرت وزارة الدفاع السعودية أن الطرفين استعرضا «العلاقات الاستراتيجية الوثيقة بين بلدَينا الصديقين وسُبل تعزيزها»، وبحثا «الجهود الرامية لتهدئة الأوضاع في المنطقة».

ومع ازدياد احتياجات قطاع غزة الإنسانية، وجّه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بإطلاق حملة شعبية عبر منصّة «ساهم» التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لإغاثة الشعب الفلسطيني في القطاع.

وفي الضفة الغربية، قُتل 3 فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي، وأُصيب 5 آخرون بجروح، إصابات ثلاثة منهم «خطرة»، خلال مواجهات في قلقيلية والبيرة. كما توفي الفتى الفلسطيني حمدان عمر حمدان (14 عاماً) متأثراً بإصابة برصاص إسرائيلي الإثنين الماضي في نابلس، بينما قُتل إسرائيلي عندما أطلق فلسطينيون النار على سيارته لدى مرورها قرب مستوطنة عيناف، وفق الجيش الإسرائيلي.

إلى ذلك، كشف مستشار رئيس الوزراء العراقي للعلاقات الخارجية فرهاد علاء الدين لـ«فرانس برس» أن النسخة الثالثة من مؤتمر بغداد للاستقرار الإقليمي، التي كانت مقرّرة أواخر تشرين الثاني بمشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أُرجئت «حتّى إشعار آخر» على خلفية «الأحداث الإقليمية»، لا سيّما «ما يحصل في فلسطين»، وبهدف «تركيز جهود العراق للتوصّل إلى وقف لإطلاق النار ومساعدة الشعب الفلسطيني».

أخبار سريعة

طهران تُعاقب مهسا يزداني

بعدما طالبت مهسا يزداني بالعدالة لنجلها محمد جواد زاهدي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قضت محكمة إيرانية أمس بالسجن مدّة 13 عاماً بحق الأمّ التي قُتل ابنها البالغ من العمر 20 عاماً برصاص قوات الأمن خلال مشاركته في ثورة «إمرأة، حياة، حرّية» التي اندلعت العام الماضي إثر مقتل الشابة الكردية مهسا أميني على يد «شرطة الأخلاق»، بحسب صحيفة «غارديان» البريطانية. وبينما أدانت يزداني علناً هجمات النظام على المتظاهرين ودعت إلى تحقيق العدالة لابنها وآخرين، أدينت بموجب الحكم بتُهم «إهانة المقدّسات» والتحريض و«إهانة المرشد الأعلى» و«نشر دعاية مناهضة للنظام». وتساءلت ابنة يزداني، ميترا زاهدي، بعد صدور الحكم: «من المسؤول عن كلّ هذه القسوة؟».

الصين متأهّبة والعين على تايوان

أكدت الصين أمس أنها في «حال تأهب دائمة» غداة عبور سفينتَين عسكريّتَين أميركية وكندية مضيق تايوان الأربعاء. وأشار الناطق باسم قيادة القطاع الشرقي للصين الكولونيل شي يي إلى أن «قواتنا ستتولّى بكلّ حزم حماية السيادة والأمن الوطنيَّين». وبينما اعتبر شي أن عبور السفينتَين «تطبيل إعلامي»، لفت إلى أن القوات البحرية والجوية الصينية «تتبّعت كلّ مسار» السفينتَين. وأكدت قيادة الأسطول الأميركي السابع أن العبور جرى في إطار القانون الدولي، فيما أعلنت تايوان أن 20 طائرة مقاتلة صينية اخترقت أمس منتصف مضيق تايوان لتدخل مناطق الرصد الجوي، مؤكدةً أن الطائرات الصينية شاركت في «دورية قتالية مشتركة» مع سفن صينية.

تطوّر ميداني في بورما

أكدت المجموعة العسكرية الحاكمة في بورما أمس خسارتها السيطرة على بلدة تشينشويهاو الاستراتيجية المتاخمة لمقاطعة يونان على الحدود مع الصين، بعد اشتباكات مع تحالف مجموعات إتنية مسلّحة وهي «جيش التحرير الوطني في تاونغ» و«جيش أراكان» و«التحالف الديموقراطي الوطني البورمي»، بحسب الحكومة العسكرية التي اتّهمت المسلّحين بـ«تفجير مصادر الكهرباء والجسور وتدمير طرق النقل». وكان التحالف قد أعلن سيطرته على تشينشويهاو، بالإضافة إلى هباونغ سنغ وكيوكوك وهسينوي حيث يحتدم القتال. من جهته، دعا المتحدّث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين إلى «وقف القتال»، بينما كان أكثر من ربع التجارة بين بورما والصين في الفترة الممتدّة من نيسان إلى أيلول قد مرّ عبر تشينشويهاو.

واشنطن تُحذّر «الدعم السريع» من مهاجمة الفاشر

في إطار «حرب الجنرالين» المستعرة في السودان، حذّر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في بيان أمس، قوات الدعم السريع، مِمَّا اعتبرها أنها «مؤشرات إلى هجوم وشيك واسع النطاق» في عاصمة ولاية شمال دارفور الفاشر، من شأنه أن يُعرّض لخطر كبير مدنيين، بينهم مئات آلاف النازحين، فرّ العديد منهم أخيراً إلى الفاشر من مناطق أخرى.

وأكد بلينكن أن واشنطن «تحضّ أطراف النزاع على الوقف الفوري لأي هجمات أخرى في الفاشر ومحيطها، والمحافظة على التزاماتها المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي في ما يتعلّق بالمدنيين». وبينما لم تذكر الولايات المتحدة مصدر معلوماتها، يُعدّ البيان قويّاً في شكل غير معهود نظراً لصدوره باسم بلينكن.

ويأتي ذلك بعدما كان نائب قائد «الدعم السريع» عبد الرحيم دقلو قد أشار في مقطع فيديو مصوّر الأربعاء من داخل الفرقة 21 في مدينة زالنجي وسط دارفور التي أعلنت «الدعم السريع» سيطرتها عليها الثلثاء، إلى التحرّك للسيطرة على كافة ولايات السودان وكلّ مواقع الجيش في البلاد.

ودعا دقلو رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان للاستسلام لقواته، قائلاً: «لم يتبقَّ لك شيء، لا يوجد جيش يُقاتل، أنتم الآن تُدافعون في القيادة العامة من داخل البيدروم ويوميّاً نحن متقدّمون وسنتسلّمها منكم». وحضّ دقلو البرهان على «رفع يده» عن القوات المسلّحة، موجّهاً نداء إلى من وصفهم بعناصر النظام السابق داخل الجيش إلى الاستسلام لقوّاته.

وفيما كانت المفاوضات بين الجيش و«الدعم السريع»، التي انطلقت في جدة في أيار برعاية سعودية - أميركية، قد استؤنفت الخميس من الأسبوع الماضي ونجحت في التوصّل إلى عدد من الهدن القصيرة الأجل، سيطرت «الدعم السريع»، قبل أيام من سيطرتها على مقرّ قيادة الجيش في مدينة زالنجي الثلثاء، على مقرّ الفرقة 16 في مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، وهي ثاني أكبر مدينة في البلاد، ومركز قيادة الجيش في الولايات الغربية.

السلّة الأميركيّة: لايكرز يحسم «دربي» لوس أنجليس

أخبار سريعة

مُني دنفر ناغتس حامل اللقب بخسارته الأولى هذا الموسم على أرض مينيسوتا تيمبروولفز 89-110 في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلّة، فيما لعب «الملك» ليبرون جيمس دوراً فاعلاً في فوز لوس أنجليس لايكرز على جاره كليبرز 130-125 بعد التمديد.

وكان أنتوني إدواردز أفضل مسجّل لمينيسوتا مع 24 نقطة، وأضاف الدومينيكاني كارل-أنتوني تاونز 21 نقطة، فيما كان الصربي نيكولا يوكيتش أفضل مسجل لدنفر مع 25 نقطة و10 متابعات.

وفي لوس انجليس، أخرج جيمس كل ما في جعبته من رميات، صدات، متابعات، كرات ساحقة واختراقات، ليلهب قاعة «كريبتو.كوم أرينا» التي غصّت بـ19 ألف متفرّج.

وأنهى جيمس (38 عاماً) أفضل مسجل في تاريخ الدوري المباراة برصيد 35 نقطة و11 متابعة و7 تمريرات حاسمة، ليحقق لايكرز فوزه الثالث في خمس مباريات، والاول في «الدربي» منذ العام 2020.

وساهم بفوز لايكرز أنتوني ديفيس (27 نقطة و10 متابعات) والموزع دانجيلو راسل (27 نقطة).

ولدى الخاسر، برز كاوهي ليونارد (38 نقطة)، بول جورج (35 نقطة) الذي خرج بالأخطاء مطلع الشوط الإضافي، والمخضرم راسل وستبروك (24 نقطة و11 متابعة و8 تمريرات حاسمة).

ودكّ بوسطن سلتيكس سلة إنديانا بيسرز بـ155 نقطة في مقابل 104، محققاً فوزه الرابع على التوالي في صدارة المنطقة الشرقية.

وهذا ثاني أعلى رصيد في تاريخ سلتيكس، بعد تسجيله 173 نقطة خلال الفوز على مينيابوليس في العام 1959.

ولم يشارك أساسيو بوسطن سوى ثلاثة أرباع، وكان جايسون تايتوم الابرز مع 30 نقطة و12 متابعة.

باول محاولاً التسجيل لكليبرز أمام ديفيس (أف ب)

وبعدما كان غولدن ستايت ووريورز متخلفاً بفارق نقطة، راوغ المخضرم كلاي تومسون وأرسل رمية متوسطة قبل 0.2 ثانية على نهاية مواجهته مع ضيفه ساكرامنتو كينغز محققاً الفوز 102-101.

وفاز دالاس مافريكس على شيكاغو بولز 114-105، وتورونتو رابتورز على ميلووكي باكس 130-111. (أ ف ب)

دروبش بخير

تبيّن أنّ إصابة نجم فريق بيروت فيرست سيرجيو درويش لا تدعو للقلق، وذلك بعدما أجرى ليل أمس صورة شعاعية من أجل تحديد مدى إصابته التي جاءت بسيطة، لكنه سيخضع للعلاج الفزيائي لفترة قصيرة لا تتعدّى الأسبوع الواحد، ليعود بعدها بشكل طبيعي الى التمارين. وكان درويش خرج من الملعب في الربع الثالث من مباراة فريقه أمام المريميين أول من أمس ضمن المرحلة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة اثر تعرّضه لالتواءٍ في كاحله.

«ديربي» الأشرفية اليوم

تفتتح اليوم المرحلة الثامنة من الدوريّ اللبناني لكرة القدم بمباراتَين، تجمع الأولى الحكمة صاحب المركز الأخير (3 نقاط) مع الراسينغ السادس (12 نقطة) في «ديربي» الأشرفية على ملعب جونية البلدي الساعة (14.15). وينتظر عشاق الفريقَين هذه المواجهة المهمّة منذ سنوات طويلة، علماً أنّ آخر لقاء رسميّ بينهما كان في دوريّ الدرجة الثانية بتاريخ 11 تشرين الأول 2020 وانتهى بالتعادل الإيجابي (1-1). أما في المباراة الثانية فيلعب شباب الساحل السابع (7 نقاط) مع الشباب الغازية العاشر (5 نقاط) على ملعب الصفاء (12.00 ظهراً).

إيلييف مدرّباً لمنتخب بلغاريا

أعلن الإتحاد البلغاري لكرة القدم عن تعيين الدولي السابق إيليان إيلييف مدرباً للمنتخب الوطني، في عقد يستمر حتى أيار من العام 2026، في اعقاب إقالة الصربي ملادن كرستاييتش بسبب سوء النتائج.

وسيخوض إيلييف (55 عاماً) أولى مبارياته في تصفيات كأس أوروبا 2024 أمام المجر وصربيا في 16 و19 تشرين الثاني الجاري على التوالي، حيث تحتل بلغاريا المركز الأخير في المجموعة السابعة برصيد نقطتين فقط من 6 مباريات.

وكان لاعب الوسط السابق لعب في أندية بلغارية وتركية ويونانية وبرتغالية عدة، قبل أن ينتقل إلى عالم التدريب ليشرف على فرق عدّة في بلاده، ومنها تشيرنومور فارنا، الذي سيغادره في نهاية الموسم الحالي. (أ ف ب)

مضرب باريس: إنسحاب سينر بسبب الإرهاق

إنسحب الإيطالي يانيك سينر، المصنف رابعاً عالمياً، قبل مواجهة الأسترالي أليكس دي مينور في ثمن نهائي دورة «باريس بيرسي» الفرنسية للماسترز ألف نقطة في كرة المضرب، بسبب الارهاق، بعد خوضه مباراة استمرت حتى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل.

وكانت عودته متوقعة بعد نحو 14 ساعة من فوزه على الأميركي ماكنزي ماكدونالد 7-6 و7-5 و6-1، لكن مدرّبه الأسترالي دارين كاهيل قال: «برمجة المباريات في باريس لا تهتم بصحة اللاعبين».

من جهته، انتقد النروجي كاسبر رود، الثامن عالمياً، برمجة الدورة: «برافو لرابطة المحترفين. أسلوب جميل لمساعدة أحد افضل اللاعبين في العالم للتعافي وأن يكون جاهزاً بعد مباراته الأخيرة الساعة 2:37 فجراً. 14 ساعة ونصف للتعافي. يا لها من مزحة».

ويتعيّن على سينر الخلود إلى الراحة قبل خوض دورة «الماسترز» الختامية للموسم على أرضه في تورينو، منتصف الشهر الجاري.

ديميتروف في مباراته وبوبليك (أف ب)

وتأهل البلغاري غريغور ديميتروف إلى ربع النهائي بفوزه على الكازاخستاني ألكسندر بوبليك 6-2 و6-2.

ولحق به الروسي أندري روبليف الخامس عالمياً، بفوزه على الهولندي بوتيك فان دي تساندسخولب 6-3 و6-3، ليواجه دي مينور في ربع النهائي.

وفي مواجهة روسية، تغلب كارن خاتشانوف على رومان سافيولين، الذي أقصى الإسباني كارلوس ألكاراز 6-4 و6-4 و6-2.

(أ ف ب)

ريال يمدّد عقد رودريغو

مدّد ريال مدريد الاسباني عقد مهاجمه البرازيلي رودريغو لثلاث سنوات إضافية، حتى العام 2028، بحسب ما أعلن النادي في بيان صحافي.

ولم يكشف ريال عن أرقام متصلة بالتجديد، إلا انّ تقارير صحافية إسبانية أشارت الى انّ عقده سيتضمن بنداً جزائياً بقيمة مليار يورو، على غرار مواطنه فينيسيوس جونيور الذي جدّد عقده ايضاً لثلاث سنوات.

وعلى رغم انّ اللاعب البرازيلي بدا تأثيره أقل في بداية الموسم الحالي، الا انّه يبقى لاعباً أساسياً في الفريق الملكي، حيث يشكل ثنائياً هجومياً مميزاً مع فينيسيوس.

سجّل 19 هدفاً في 57 مباراة الموسم الماضي، وأسهم في فوز فريقه بلقب كأس إسبانيا في أيار الماضي بعد تسجيله هدفين في مرمى أوساسونا.

انضم رودريغو إلى ريال مدريد في العام 2018 في مقابل 45 مليون يورو، ووصل إلى العاصمة الإسبانية في صيف 2019، بعد عام من وصول فينيسيوس.

وسجّل الجناح البرازيلي 39 هدفاً في 179 مباراة مع فريق العاصمة في جميع المسابقات، وفاز بلقبين في الدوري الإسباني ولقب في دوري أبطال أوروبا 2022، حيث أدى دوراً بارزاً في تلك الفترة.

(أ ف ب)

دي ليخت يغيب عن بايرن

تعرّض دفاع بايرن ميونيخ، حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم، لنكسة جديدة، مع إعلانه عن غياب الهولندي ماتيس دي ليخت بسبب إصابة في ركبته.

ولم يحدّد الفريق البافاري مدة غياب اللاعب الدولي مشيراً الى أنه «سيفتقده في المباريات المقبلة». ويحلّ بايرن على غريمه بوروسيا دورتموند غداً في موقعة منتظرة.

وأصيب دي ليخت (24 عاماً) بركبته اليمنى، خلال المباراة التي خسرها بايرن أمام ساربروكن (درجة ثالثة) في كأس ألمانيا الأربعاء.

وأمسك دي ليخت الذي كان عائداً من إصابة مماثلة، بركبته في الدقيقة 19، فخرج واستبدل لاحقاً منتصف الشوط الأول.

وأكّد مدرب بايرن توماس توخل بعد المباراة أن الإصابة وقعت في الركبة عينها لدي ليخت «وهي مؤلمة للغاية».

وعاد لاعب الوسط يوزوا كيميش إلى مركز قلب الدفاع، إذ يملك بايرن لاعباً وحيداً جاهزاً لهذا المركز هو الكوري الجنوبي كيم مين-جاي.

من جهة ثانية، غاب الفرنسي دايو أوباميكانو عن آخر أربع مباريات بسبب إصابة عضلية بفخذه، وقد عاود التمارين أخيراً.

وللمرة الثالثة في أربع سنوات، يودّع بايرن من الدور الثاني في مسابقة الكأس، وهو يحتل المركز الثاني حالياً في «البوندسليغا»، بفارق نقطتين وراء باير ليفركوزن، ولم يخسر مواجهة مع دورتموند منذ 2018.

(أ ف ب)

شاغوري في هولندا

شاركت رئيسة الاتحاد اللبناني للمحرّكات المائية الدكتورة كارلا شاغوري في أعمال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي «UIM» التي أقيمت في العاصمة الهولندية أمستردام، وترأسها رئيس الاتحاد الدولي رافاييل شيولي بحضور مندوبي 24 بلداً منتسباً من أصل 65. وجرى خلال الجمعية إنتخاب خمسة أعضاء جدد للمجلس الأعلى لادارة الاتحاد والذين ستمتدّ ولايتهم حتى العام 2027، علماً أنّ شاغوري التي انتخبت العام الماضي تمتدّ ولايتها حتى العام 2026. وتقرّر في ختام الجمعية العمومية أن يقام الاجتماع المقبل للمجلس الأعلى للاتحاد في شباط المقبل مبدئياً في مدينة جدة السعودية.

نداء الوطن
العـدد 1259 - السنـة الخـامـسـة | الجمعة 3 تشرين الثاني 2023

عمـاد موسـى
i.moussa@nidaalwatan.com

أنا المجلس والمجلس أنا

لم يفقد قائد الأوركسترا الفيلهارمونية الممانعة في أوديتوريوم مجلس النواب يوماً روح النكتة، مهما عبست الأيام في وجهه وساءت الحال في البلد، كما لم تنل السنون السبع والثمانون من لياقته الجسدية والذهنية. وما يمكن ملاحظته أن نكات صاحب الدولة باتت ثقيلة على أسماع محبّيه وصارت بداهته تسبق إعمال الفكر في أي مسألة.

تسرّع كثيراً عندما قال «أنا لا أشرع à la carte» في موقف عنفواني وكأنه في مباراة زجلية في مواجهة خصمه المنبري أسعد سعيد، وهو لا يفعل سوى ذلك. وما استعمال دولته الضمير المنفصل «أنا» سوى رجع صدى لعبارة لويس الرابع عشر «أنا الدولة والدولة أنا». منعه التواضع من قول «أنا المجلس والمجلس أنا» وليس لأي كان أن يعلّمه واجباته. واجبه يعرفه جيداً: أن يمسك واجباً مع المرشد الأعلى ويلتزم بقواعد اشتباكاته، فهذا الأمر، يعلو فوق القوانين الوضعية وفوق الدستور يا نوّاب آخر زمن!

قبل التشريع وفي سنوات التألق خاض حروباً داخلية وحرب المخيمات أنموذج فريد. وقام كرئيس حركة محرومين بما قامت به كل الميليشيات العاملة على الأرض اللبنانية.

وفي عهوده الطويلة الأجل كرئيس للبرلمان في عهد الأسدين وخلفائهما، ما كان يوماً التشريع الأساسي إلّا à la carte سواء أأعدّ القائمة الشيف غازي كنعان بالتعاون مع طبّاخين محليين، أم طلبها خلفه رستم غزالة. الإثنان قضيا نحبهما والياس بك الفرزلي شاهد حي على تلك المرحلة الذهبية.

ماذا يسمّى التعديل الدستوري الذي سمح بانتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية وهو بعد في الخدمة؟

ألم يكن يومها التشريع à la carte؟ وقوانين الانتخاب؟ وتعديلات الطائف؟... إلخ

وهو القائل:

«أنا لا أشرّع à la carte ولا بحسب مزاجهم. ساعة يريدون، هم مع التشريع، وساعة لا يريدون، يقاطعون المجلس. أعرف ما عليّ فعله ولا أحد يمليه عليّ. لا موعد الجلسة ولا جدول أعمالها».

حسناً، لو تقدّمت كتلة الوفاء للمقاومة الإسلامية باقتراح قانون؛ هو صورة طبق الأصل عن القانون الذي تقدّمت به كتلة «الجمهورية القوية»، ساعتئذ أرِ الناس إن كنت ستمشي دولة الرئيس بالإملاء وبتحديد موعد الجلسة وجدول أعمالها وإن كنت ستُشرّع أو لا.

يكفي اتصال. لا حاجة لمشروع قانون سواء أجاء معجّلاً أم مكرّراً.

أول مطعم في الفضاء العام المقبل

ستمنح شركة «زفالتو» الفرنسية الناشئة ركّابها تجربة تناول الطعام الفاخر والنبيذ في الفضاء على متن منطاد ضخم سينطلق في العام 2024 من فرنسا ليسافر على ارتفاع 25 كيلومتراً، في رحلة مدتها 6 ساعات. كما سيتمّ قريباً إطلاق تذاكر ما قبل البيع مقابل 126 ألف دولار للشخص الواحد، أي أغلى بـ100 مرة من مطعم حائز على نجمة «ميشلان».

ولكن ما ستحصل عليه مقابل أموالك هذه هو منظر خلاب للأرض والشمس والنجوم كان في السابق مخصّصاً لرواد الفضاء فقط. وخلال الـ60 رحلة المقررة سنوياً، ستصعد كبسولة المنطاد بنافذتها البانورامية الكبيرة وبستة ركاب وطيّارَين، بسرعة 4 أمتار في الثانية، كما تستغرق ساعة ونصف لتصل إلى ذروة ارتفاعها. وبمجرد الوصول إلى هناك، سيستمتع الركاب بثلاث ساعات على حافة الفضاء، أي أعلى بـ98% من الغلاف الجوي وبضعف ارتفاع الطائرة التجارية المتوسطة.

أجزاء من كوكب آخر في باطن الأرض

عرضت مجموعة من العلماء الأربعاء المنصرم نظريةً جديدةً قد تحلّ لغزَين مهمّين. ويتمثّل اللغز الأول في نشوء القمر الذي تشير النظرية الأكثر شيوعاً له إلى أنّه تشكّل بعد اصطدام كوكب «ثيا» بالأرض قبل 4.5 مليارات سنة، ما أدّى إلى انتشار ما يكفي من المواد في الفضاء ليشكّل تكتّلها القمر.

وتقول الدراسة إنّ العثور على بقايا «ثيا» يتمّ من خلال النظر ليس في الهواء بل تحت الأرض. فعلى عمق 2900 كيلومتر تحت سطح الأرض، تثير نقطتان كبيرتان اهتمام العلماء منذ اكتشافهما باستخدام موجات زلزالية في ثمانينات القرن الماضي. وتقع هاتان الكتلتان اللتان تتمتع كلّ منهما بحجم مماثل لمساحة قارة والموجودتان في قاع عباءة الأرض، تحت أفريقيا والمحيط الهادئ، كما أنهما أكثر سخونة وكثافة من المكان المحيط بهما.

وتشير عمليات المحاكاة الحاسوبية التي أجراها الباحثون إلى أن هاتين الكتلتين هما آثار مدفونة لـ«ثيا» اخترقت الأرض وقت الإصطدام. وقال الباحث تشيان يوان المعدّ الرئيسي للدراسة، إنّ: «هذا الإصطدام كان أعنف حدث تعرّضت له الأرض بتاريخها»، مستغرباً عدم وجود أي أثر مرئي لذلك، ما دفعه للتفكير في أنّ مكان الجسم المرتطم هو تحت الأرض. (أ ف ب)

واقي شمس يُعالج الأضرار فور حدوثها

إبتكر العلماء «كريم» ثورياً للبشرة يعالج أضرار أشعة الشمس فور حدوثها، ويمنع العملية التي تسبّب التجاعيد. ويحتوي واقي الشمس المبتكَر على نسخة إصطناعية ومتطوّرة من مادة «الميلانين» الموجودة أساساً في الجلد والمسؤولة عن تسمير البشرة وشفائها من أضرار أشعة الشمس. والمادة التي قام الخبراء بابتكارها في المختبر، تعمل بشكلٍ فائق حيث تلتقط الجزيئات الضارة في الجسم التي تحفّزها الأشعة فوق البنفسجية لتدمّر الكولاجين اللازم للبشرة الممتلئة والنضرة. وعند استخدامه لفترة طويلة، يمكن للكريم أن يمنع الترهّل والخطوط الدقيقة والتجاعيد.

وقال الدكتور كورت لو، عضو الفريق العلمي الذي يقف وراء هذا الإنجاز، وطبيب الأمراض الجلدية في جامعة «نورث وسترن» الأميركية: «يحاول كثيرون إيجاد علاجات تخفف الآلام والإلتهابات الناجمة عن حروق الشمس، ولكن حتى اليوم لم يكن هناك أي شيء يُصلح الأضرار التي لحقت بالجلد بسبب الشمس».

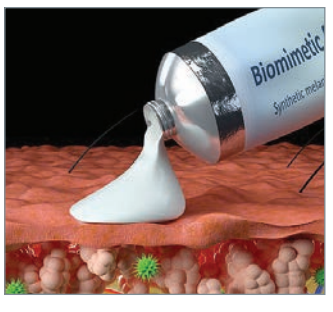

وفاة ثاني مريض يُزرع له قلب خنزير

توفّيَ ثاني مريض في العالم يُزرع بجسمه قلب خنزير معدَّل وراثياً، بعد ستة أسابيع على إجراء العملية له، وعام ونصف على وفاة أول مريض خضع للإجراء نفسه، على ما أعلن المركز الطبي الأميركي المعنيّ بهذه التجربة. وأوضحت جامعة «ميريلاند» في الولايات المتحدة أنّ لورانس فوسيت البالغ 58 عاماً اعتُبِر غير مؤهّل للخضوع لعملية زرع قلب بشري بسبب مرض متقدّم بالقلب وبالتالي فإن زرع قلب خنزير له كان يمثل الخيار الوحيد.

وكانت علامات عدة قد بدأت تظهر على المريض في الأيام الأخيرة تشير إلى أن جسمه يلفظ القلب المزروع بعدما كان تقبّله في البداية. بدوره، قال الجرّاح الذي أجرى العملية: «نحن حزينون على رحيل فوسيت، المريض المتميز والعالِم والجندي السابق في البحرية وربّ الأسرة الذي أراد ببساطة قضاء المزيد من الوقت مع عائلته». (أ ف ب)

هل تعلم؟

يمتلك النمر جلداً مخطّطاً تماماً كفَرائه ولا يوجد نمران لهما نمط الخطوط نفسه.

نداء الوطن
يـوميـة سـيـاديـة مسـتـقـلـة
تصدر عن:
الشـركـة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسـسـها: ميـشـال مكـتـف
رئيس التحرير: بشـارة شـربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com